إثر عملية هجومية نوعية:

السيطرة على 5 مواقع في «ربوعة» عسير ومصرع عشرات الجنود السعوديّين والمرتزقة

المسيرة : عسير

حقّقت قُـوَّاتُ الجيش واللجان الشعبيّة، أمس الثلاثاء، تقدماً ميدانياً هامًّا في جبهة عسير وراء الحدود، حيث تمكّنت من السيطرة على خمسة مواقع وتطهيرها بالكامل، في عملية نوعية سقط فيها العشرات من عناصر الجيش السعوديّ ومرتزِقته قتلى وجرحى.

وأفاد مَصْدَرٌ عَسْكَرِيٌّ لصحيفة المسيرة بأن قُـوَّاتِ الجيش واللجان الشعبيّة نفّذت عمليةً هجوميةً نوعية على المواقع الخمسة في «الربوعة» بعد تخطيط محكم ورصد لتحَرّكات وحجم قُـوَّات العدوّ ومرتزِقته في تلك المواقع.

وأوضح المَصْدَرُ أنه قُـوَّات الجيش واللجان الشعبيّة كثّفت نيرانَها على تجمعات ومجاميع جيش العدوّ السعوديّ ومرتزِقته خلال اقتحام تلك المواقع، ما أَدَّى إلى مصرع وإصابة العشرات منهم، فيما أصيب بقيتهم بحالة إرباك كبيرة ولاذوا بالفرار مذعورين.

وانتهت العملية بالسيطرة الكاملة على المواقع الخمسة، وتطهيرها، واغتنام ما فيها من عتاد عسكريّ، فيما تراجع جيش العدوّ والمرتزِقة إلى مواقع ونقاط خلفية باتت مهددة بشكل أكبر من قُـوَّات الجيش واللجان.

ويأتي ذلك في إطار تقدم ميداني متواصل تحقّقه قُـوَّات الجيش واللجان الشعبيّة في مختلف جبهات ما وراء الحدود، وبالذات في جبهة عسير، حيث شهدت الأيَّام والأسابيع الماضية إسقاط عدد كبير من مواقع العدوّ ومرتزِقته، في عمليات هجومية نوعية ومكثّفة، سقط خلالها العشرات من عناصر العدوّ والمرتزِقة قتلى وجرحى.

مصرع خمسة من عناصر «داعش» بقصف مدفعي مسدّد في البيضاء

المسيرة : البيضاء

لقي خمسةٌ من عناصر تنظيم ما يسمى «داعش» التكفيري مصارعهم، أمس الثلاثاء، بنيران قُـوَّات الجيش واللجان الشعبيّة في محافظة البيضاء.

وأفاد مَصْدَرٌ عَسْكَرِيٌّ لصحيفة المسيرة بأن وحدة المدفعية التابعة للجيش واللجان الشعبيّة أطلقت عدة قذائف على تجمع لعناصر التنظيم التكفيري في جبهة الحازمية، بعد رصدهم بدقة.

وحقّقت القذائفُ المدفعيةُ إصاباتٍ دقيقةً أسفرت عن مصرع خمسة من عناصر التنظيم على الأقل، فيما لاذ بقيتُّهم بالفرار من المنطقة المستهدفة.

وليست هذه المرة الأولى التي يسقط فيها قتلى وجرحى من عناصر التنظيمات التكفيرية في صفوف العدوان، وبالذات في محافظة البيضاء، حيث تنفّذ قُـوَّات الجيش واللجان عمليات متواصلة على أوكارهم وتجمعاتهم، وتسقط العديد من القتلى والجرحى في صفوفهم.

وقد أثبتت العديد من التقارير الدولية والأممية ارتباط تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ بالتنظيمات التكفيرية بشكل وثيق، حيث يقاتل عناصر هذه التنظيمات في صفوفه بمختلف الجبهات، وتربطهم صفقات كبيرة كشفتها عدة وسائل إعلام عالمية.

مصرع وإصابة عدد من المرتزقة بإغارة نوعية على مواقعهم في جبهة نهم

المسيرة : نهم

نفّذت قُـوَّاتُ الجيش واللجان الشعبيّة، أمس الثلاثاء، عمليةَ إغارة نوعيةً على عدد من مواقع مرتزِقة العدوان الأمريكي السعوديّ في جبهة نهم، وسقط عدد من المرتزِقة قتلى وجرحى.

وأفاد مَصْدَرٌ عَسْكَرِيٌّ لصحيفة المسيرة بأن عملية الإغارة استهدفت عدة مواقعَ يتمركز فيها مرتزِقة العدوان في منطقة عيدة الشرقية بجبهة نهم.

وأوضح المَصْدَرُ أنه تمَّت مباغتة المرتزِقة بالإغارة، ما أَدَّى إلى إرباكهم، كما تم استهدافُهم بنيران مسدّدة ومركّزة، ما أَدَّى إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم.

هجومان على مواقع العدو في نجران وقنص 26 عنصراً من الجنود السعوديّين والمرتزقة

المسيرة : الحدود:

نفّذت قُـوَّاتُ الجيش واللجان الشعبيّة، أمس الثلاثاء، عدةَ عملياتٍ عسكريّة نوعية في جبهتَي نجران وجيزان، تضمنت اقتحام عدد من مواقع جيش العدوّ السعوديّ ومرتزِقته، وسقط العشرات منهم قتلى وجرحى.

ففي نجران، هاجمت وحداتٌ من الجيش واللجان عَدَداً من مواقع مرتزِقة الجيش السعوديّ قبالة السديس، وأفاد مَصْدَرٌ عَسْكَرِيٌّ لصحيفة المسيرة بأن العديد من المرتزِقة الذين كانوا هناك سقطوا بين صريع وجريح بنيران الوحدات المهاجمة خلال العملية، فيما لاذ بقيتهم بالفرار.

كما نفّذت قُـوَّات الجيش واللجان هُجُوماً آخرَ على عدة مواقع لمرتزِقة الجيش السعوديّ في رشاحة الغربية بصحراء البقع قبالة نجران، وأوضح مَصْدَرٌ ميداني للصحيفة أنه تم اقتحام تلك المواقع بشكل مباغت أربك عناصر المرتزِقة، وسقط عددٌ منهم قتلى وجرحى بنيران الوحدات المهاجمة، فيما فر بقيتهم.

جاء ذلك فيما دمّرت قُـوَّاتُ الجيش واللجان الشعبيّة آليتين عسكريّتين لمرتزِقة الجيش السعوديّ في صحراء الأجاشر قبالة نجران أيضاً، وأفاد مَصْدَرٌ عَسْكَرِيٌّ للصحيفة بأن ذلك تم بواسطة عبوات ناسفة زرعتها وحدة الهندسة العسكريّة.

وأكّد المَصْدَرُ أن الآليتين كانتا محملتين بعدد من عناصر المرتزِقة سقطوا جَميعاً قتلى وجرحى جراء تدميرهما.

وفي جيزان، تمكّنت قُـوَّاتُ الجيش واللجان، الثلاثاء، من إحباط محاولة تسلّل للمرتزِقة قبالة جبل قيس.

وأوضح مَصْدَرٌ عَسْكَرِيٌّ للصحيفة أن عدة عبوات ناسفة زرعتها وحدة الهندسة العسكريّة انفجرت بالمرتزِقة المتسلّلين، ما أَدَّى إلى مصرع وإصابة عدد منهم، وفشلت محاولتهم تَمَاماً.

وبالتزامن مع ذلك، أردت وحدة القناصة التابعة للجيش واللجان اثنين من الجنود السعوديّين، بعمليتي قنص جنوب شرق جحفان.

وفي سياق متصل أفاد لصحيفة المسيرة مَصْدَرٌ في وحدة القناصة التابعة للجيش واللجان بأن أَكْثَرَ من 24 عنصراً من الغزاة والمرتزِقة بينهم 4 جنود سعوديّين وجنديين من المرتزِقة السودانيين سقطوا بين قتيل وجريح برصاص القناصة خلال الأيَّام القليلة الماضية.

وأوضح المَصْدَرُ أن أولئك العناصر تم إسقاطهم برصاص القناصة في جبهتي جيزان ونجران فقط.

تدمير آلية محملة بالمرتزقة في «المتون» ومصرع آخرين بصاروخ موجّه في «خب والشعف»

المسيرة : الجوف

تكبّد مرتزِقةُ العدوان الأمريكي السعوديّ خسائرَ مادية وبشرية في محافظة الجوف، أمس الثلاثاء، خلال عمليات نوعية نفّذتها قُـوَّاتُ الجيش واللجان الشعبيّة.

ففي مديرية المتون، تمكّنت قُـوَّاتُ الجيش واللجان من تدمير آلية عسكريّة لمرتزِقة العدوان شرق مجمع المتون، وأفاد مَصْدَرٌ عَسْكَرِيٌّ لصحيفة المسيرة بأن ذلك تم بواسطة عبوة ناسفة زرعتها وحدة الهندسة العسكريّة هناك.

وأوضح المَصْدَرُ أن الآلية كانت محملةً بعدد من مرتزِقة العدوان عندما انفجرت بها العبوة الناسفة، ما أَدَّى إلى سقوطهم جَميعاً بين صريع وجريح.

وفي مديرية خب والشعف، تمكّنت قُـوَّات الجيش واللجان من تدمير معدل رشاش لمرتزِقة العدوان عيار 14.5.

وأفاد مَصْدَرٌ عَسْكَرِيٌّ للصحيفة بأن قُـوَّات الجيش واللجان أطلقت صاروخاً موجهاً على المعدل وأصابته إصابةً مباشرة.

وأكّد المَصْدَرُ أن عَدَداً من مرتزِقة العدوان كانوا إلى جوار المعدّل، ولقوا مصرعَهم جَميعاً جراء الضربة الصاروخية.

نائب وزير الخارجية: خروج الشعب اليمني يفضح موقف المجتمع الدولي المنحاز إلى أشخاص يدّعون شرعية زائفة ومكذوبة

المسيرة : خاص

أكّـد نائبُ وزير الخارجية بحكومة الإنقاذ الوطني حسين العزي، مساء أمس، أن الخروجَ الكبيرَ من قبل الشعب اليمني في العاصمة والمحافظات بعد أربع سنوات من العدوان الهمجي على اليمن دليلٌ على أن صمود الشعب يتعاظم أكثر وأكثر ودليلٌ ايضا على فشل رهانات العدو في تركيعه وإضعافه.

وقال العزي في تصريحات صحفية: إن «هذا اليوم الذي يقف بِنَا على الساعات الأولى من العام الخامس من صمود شعبنا اليمني العظيم في مواجهة العدوان الهمجي وغير المشروع هو بحق يوم من أيام الله المشهودة عكس عظمة هذا الشعب وما هو عليه من خصائصَ نادرة واستثنائية».

واعتبر أن هذا الصمودَ «نتاجٌ لرعاية الله وحكمة القيادة وعدالة القضية وعظمة الشعب وبسالة المقاتل اليمني ونتاج لتضحيات عزيزة ومجيدة».

كما رأى العزي أن «بشاعة ووحشية العدو وقفت سبباً مهمًّا في تعزيز الدافع القوي لمواجهة هذا العدو البغيض؛ باعتبار أنه لم يترك لشعبنا من خيار سوى الصمود».

وأوضح نائبُ وزير الخارجية أن «الخروج الكبير للشعب اليمن كان «رسالة للعدو مفادها أن عليه أن ييأس وأن الطريق الذي يسير فيه ليس فيه نصر ولا مجد ولا أي شيء سوى المزيد من الجريمة والهزيمة وأن المخرج الوحيد هو التوقف عن السير فيه».

كما أكّـد أن خروج الشعب اليمني اليوم مثّل «رسالةً تفضح المجتمع الدولي ومعاييره الزائفة في مواضيع الشرعية وتظهره منحازاً إلى حفنة من اللصوص والفاسدين والإرهابيين على حساب شعب عظيم يناضل من أجل حريته واستقلاله والدفاع حقه الطبيعي في رفض الوصاية والتبعية وبناء دولته اليمنية القوية والغنية».

وعبّر حسين العزي عن الفخر «بهذا الخروج الجماهيري الكبير والمشرف وبهذا الوعي الكبير بأهمية الصمود واقتحام العام الخامس بهذه الهمم والروح المعنوية العالية تلمسها في كل يمني ويمنية».

وأشار إلى أن «من الوعي الذي نعتزُّ به أن الشعب اليمني يفرق اليوم بين معاناة عبثية وأبدية هي أكبر وأخطر وهذه ينتجُها التفريطُ والتراجعُ والاستسلام والخضوع كما هو حال معاناة المرتزقة».

وختم العزي تصريحه بالقـول: إن «المعاناةَ التي يصنعُها الصمودُ في مواطن الشرف والعزة والكرامة ومواجهة الطغاة ليست عبثيةً وليست أبديةً بل ستنتهي وستتحول إلى مجد وشرف وتأريخ مجيد ومستقبلٍ عظيم».

صعدة: تحالف العدوان يدشّن العام الخامس من الإجرام بمجزرة وحشية راح ضحيتها 15 شهيداً وجريحاً

المسيرة : صعدة

في الوقت الذي خرج عشراتُ الآلاف من أبناء محافظة صعدة لتأكيد مواصلة الصمود، جاء الردُّ من تحالف العدوان الأمريكي الصهيوني السعوديّ، وذلك بطريقته الوحشية الإجرامية التي اعتاد شعبنا عليها، ليدن العام الخامس من عدوانه الظالم بمجزرة مروّعة في المحافظة المكلومة راح ضحيتها 15 شهيداً وجريحاً بينهم أطفال.

وأوضح مَصْدَرٌ محلي لصحيفة المسيرة، أن طيرانَ العدوان شن غارة على بوابة المستشفى الريفي في سوق كتاف، ما أدّى إلى استشهاد سبعة مواطنين وإصابة ثمانية آخرين في حصيلة أولية، مشيراً إلى أن حصيلة الشهداء قابلة للارتفاع في ظل استمرار طيران العدوان في التحليق وصعوبة إسعاف الجرحى.

وتلقت صحيفة المسيرة قائمة الضحايا المكونة من 15 شخصاً وهم على النحو التالي:

أسماء الشهداء:

1- عبدالله سلطان كندش - 14 سنة
2- صادق ناصر كندش - 22 سنة
3- محمد هادي محمد غران 55
4- سامي حسين صالح الأعرج 30
5- صالح عايض صالح قمشة 10 سنوات
6 - عاصم عايض صالح قمشة 12 سنة
7- صالح شاجع قمشة 8 سنوات

أسماء الجرحى:

1- عبدالله عبدالله الثلايا
2- مسفر محمد مطر جروان
3- فضل هادي أحمد العنز - 22 سنة - بني هويدي
4- محمد محمد حسين صالح - 8 سنوات
5- محمد هادي أبو رأسين
6- أحمد حسين محمد صالح - 25 سنة
7- مجهول

الشيخ صادق أبو راس: الجبهة الداخلية تزداد متانة وصمود اليمنيين لأربعة أعوام كشف أهداف ومخطّطات العدوان

المسيرة : متابعات

قال صادق أمين أبو راس -رئيس حزب المؤتمر الشعبي العام- أمس الثلاثاء، أن «الجبهةَ الداخليةَ تزدادُ متانةً ولدينا قدراتٌ أفضلُ مما كان عليه الحال»، مؤكّـداً على الاحتفال بمرور أربع سنوات لمواجهة العدوان يعد إخْيَـاءً للصمود والعزة بما تحقّق من انتصارات وأن على كُـلّ يمني أن يفتخر بهذا الصمود.

وأكّـد أبو راس في مقابلة مع صحيفة الثورة، أن صمود الشعب اليمني على مدى أربع سنوات أظهر الأهدافَ الرئيسية للعدوان وكشفه أمام العالم، لافتاً إلى أن الأربع السنوات كشفت نواياهم وخبثهم وأهدافهم التي يتكلمون أنهم يحافظون على الشرعية لكن الأهداف الحقيقية هي السيطرة على البلاد وتقسيمها.

وبيّن أبو راس، أن الفترة القادمة سيكون العمل بها على عدة مسارات أولها تعزيز صمودنا وتعزيز مواجهتنا للعدوان، الشيء الثاني أن نسيرَ في الاتّجاه الآخر وهو اتّجاه السلام، تحقيق السلام، السلام لا يحقّقه أحدٌ إلا اليمنيون كيف نجمع اليمنيين.

وأوضح أبو راس، أن وفد حكومة المرتزِقة في المفاوضات لا يريدون أن يتحقّق أي شيء؛ لأَنَّهم مستفيدون بينما مَن يرعاهم بدأوا يفكرون في السلام أَكْثَـر منهم وبدأوا يعملون تواصلات، لافتـاً إلى أنه «إذا أنجزنا اتّفاقيةَ الحديدة واتّفاقية مطار صنعاء واتّفاقية تعز كاملةً ستبنى عليها مرحلة السلام فيما بعد كاملة، أي يجب تهدئة المتشنجين؛ لأَنَّ هناك أناساً متشنجين في الخارج ليس لأجل الوطن وإنما لأجل مصالح ويرتبطون بهذا الجانب».

في اليوم الوطني للصمود في وجه العدوان

وقفة تضامنية بولاية نيويورك الأمريكية تطالب بوقف العدوان ورفع الحصار ومحاكمة قياداته في المحاكم الدولية

المسيرة : متابعات

أقام طلابٌ من جامعة نيويورك وناشطون وحقوقيون أمريكيون، أمس الثلاثاء، فعاليةً تضامنيةً أمام مبنى جامعة نيويورك؛ تنديداً باستمرار العدوان على شعبنا اليمني.

وفي الفعالية، رفع المشاركون لافتات وشعارات تدين استمرار مجازر قوى العدوان بحق شعبنا اليمني منذ أربعة أعوام من الصمود، مشيرين إلى تواطؤ المجتمع الدولي مع قيادات العدوان ومرتزِقتهم والمستمرّين بارتكاب جرائمَ ضد الإنسانية.

وطالب المشاركون الكونجرس الأمريكي بمنع بيع الأسلحة لدول العدوان، مستنكرين صمتَ المجتمع الدولي والمنظّمات الإنسانية والحقوقية تجاه المأساة الإنسانية بحق الشعب اليمن.

وأكّـدت هتافات وشعارات المشاركين تضامنها مع مظلومية سعبنا اليمني، مشددةً على سرعة التحَـرّك لوقف العدوان والحصار البري والبحري والجوي عن الشعب اليمني والمطالبة بمحاكمة قيادات الدول المشاركة في العدوان أمام المحاكم الدولية.

أكّـد أن توقيع ترامب على ضم الجولان للكيان الصهيوني استهتار بالعالم العربي والإسلامي

نصر اللّه: الحشود التي خرجت في اليمن تعبر عن إرادة وإيمان وصمود الشعب اليمني

المسيرة : متابعات

أكّـد سماحةُ الأمين العام لحزب الله اللبناني، السيد حسن نصر الله، أن الحشودَ الضخمةَ التي خرجت، أمس، في مختلف المحافظات اليمنية تمثلُ إرادةَ وإيْمَـانَ وصمودَ الشعب اليمني في وجه العدوان، كما أكّـد أن توقيعَ ترامب على ضم الجولان السوري إلى الكيان الصهيوني استهتارٌبالعالم العربي والإسلامي، وأشاد بفصائل المقاومة الفلسطينية لوقوفهم في وجه العدوان الصهيوني الأخير.

وخلال كلمة متلفزة ألقاها، أمس الثلاثاء، حيّا السيد نصر الله بطولاتِ الشعب اليمني، وأكّـد أن التظاهراتِ «الضخمة» التي خرجت في مختلف المدن اليمنية بمناسبة اليوم الوطني للصمود في وجه العدوان، تعبّرُ عن «إرادة وإيْمَـان وصمود الشعب اليمني العظيم».

وتطرق السيدُ نصر الله إلى الوضع الفلسطيني الراهن موجهاً التحيةَ لفصائل المقاومة وسكان غزة الذين يواجهون العدوان الصهيوني.

كما تطرق إلى توقيع ترامب على ضم الجولان السوري المحتلّ لسيادة كيان العدوّ الصهيوني، مؤكّـداً أن «عباراتِ الاستنكار لم تعد نافعةً أمام هذه الخطوة»، ولافتاً إلى أن ترامب يستهتر بالعالم العربي والإسلامي.

وأشار نصر الله إلى أن الإدارة الأمريكية من موقع الطغيان والاستكبار لا تعترف بالأمم المتحدة ولا بمجلس الأمن ولا بالمجتمع الدولي، وأن القرارات الدولية ليست قادرة على حماية أي حق من حقوق الشعوب.

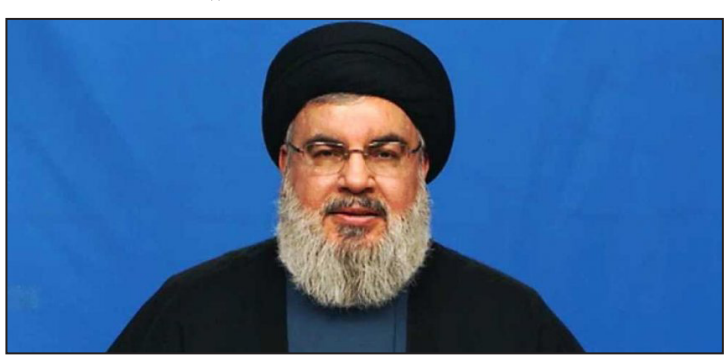

في خطاب هام بمناسبة مرور أربعة أعوام على العدوان:

الرئيس المشّاط: المكاسبُ كلها في الصمود والمخـ

أعلن رئيسُ المجلس السياسيّ الأعلى، مهدي المشّاط، أمس الثلاثاءَ، إطلاقَ الرؤية الوطنية لبناءِ الدولة المدَنية العادلة ومصفوفتها التنفيذية تحت شعار «يدٌ تحمي ويدٌ تبني» الذي أطلقه الشهيدُ الرئيسُ صالح الصمّاد.

وأكّـــد الرئيسُ في خطاب هام ألقاه، أمس، بمناسبة اكتمال أربعة أعوام من الصمود في وجه العدوان، ودخول العام الخامس، أن الصمودَ اليمني مستمرٌّ، موجهاً التحيةَ لجماهير الشعب التي خرجت بحشود كبيرة في فعاليات الذكرى الرابعة للعدوان، وداعياً قوى العدوان إلى الانصياعِ للسلام في هذا العام واستئناف العملية السياسيّة.

وعبّر المَشّاطُ عن الفخر والاعتزاز بالإنجازات التي حقّقها اليمن خلال السنوات الأربع الماضية في المجالات العسكريّة والأمنية والدبلوماسية، مؤكّداً على أن المكاسب كلها تكمُنُ في مواصلة الصمود لا غيره، مشيراً إلى أن هذه الحربَ العدوانية ارتدت على العدوّ وبات في حالةٍ بائسة يعاني التشظّي والتفكك.

ووجّه رسالةً للشرفاء والمناضلين في عموم المحافظات الجنوبية المحتلّة، مؤكّداً أن الشعبَ اليمني سيقفُ إلى جانبهم في وجه الاحتلال، وأن النصرَ سيكون حليفَهم.

رسائلٌ وتأكيداتٌ كثيرة تضمنها خطابُ الرئيس على مختلف المستويات.

ولأهميتها تنشُرُ صحيفة المسيرة نَصَّ الخطاب كاملاً فيما يلي:

المسيرة: خاص

بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيم..

الحمدُ لله القائلُ (وبَشِّرِ الصابرين)، والصلاةُ والسلامُ على رسول الله القائل (الإيْمَـــان يمـان) وعلى آله الطيبين الطاهريـن ورضي الله عن أصحابه المنتجَبين وبعدُ:

احتفـاءً بصمـود الشـعب اليمني العظيـم أربعةَ أعوامٍ في وجه الطغيان والعدوان الإقليمي والدولي.

باسـمي واسـم زملائي في المجلس السـياسيّ الأعلى أَشكُرُ لكم حضورَكم المشرِّفَ الـذي إن دل عـلى شيء فإنمـا يَـــدُلُّ عـلى إيْـمَـانِكم بعدالـة قضيتكم وحبِّكـم العميـق لوطنكـم؛ لذا فإن الباطـلَ لا محالـة زاهـقٌ، وأن الحَـــقّ لا محـا لـة منتصر. ومن هـــذا المقام أتوجَّهُ بتحية إجلال وإكبار إلى رجال الله المرابطين في سوح الوغى، والذائدين عن شرف الحِمى، أبطال الجيش واللجان الشعبيّة، والى كافة تشكيلات القُـــوَّات المسلحة والأمن البطلة، وكل رفاق السلاح من عموم القبائل اليمن الأبية وإلى كافة الأحزاب والتنظيمات السياسيّة والاجتماعية والشخصيات العلمائية والثقافية والأكاديمية والإعلامية والدبلوماسية وكل الشرفاء من أبناء شعبنا اليمني الصامد المجاهد في الداخل والخارج.

يا جماهير شعبنا اليمني العظيم:

لقـد مـرّت أربعـةُ أعـوام مـن النضـالات والتضحيـات المجيدة في مواجهـة الظلم والإرهاب والفسـاد وعلى طريق الدفاع عـن الأرض والوطن والـشرف، من أجلِ عزة وكرامـة اليمن وذوداً عن سـيادته واسـتقلاله، وأمنه واسـتقراره ووحدة وسلامة أراضيه.

نعم.. لقد مرت أربعُ سنوات عجاف؛ ولذلك كان كُـلُّ شـهر من أشهرها وَأسـبوع من أسابيعها، وَيـوم من أيّامها وَسـاعة من سـاعاتها، شـاهدَ صدق على صمودكم وعلى نضالاتكم وتضحياتكم، وبرهانـاً سـاطعاً على صبركـم وعزمكم وصلابة إرادتكـم، وعلى مـا حباكم اللـهُ به مـن أَخْـلَاق ومروءة، وتجسـيداً لما شـهد لكم بـه نبيُّنا محمدٌ صلـواتُ الله وسـلامُه عليه وعلى آله مـن قُـوَّة الإيْـمَـــان والثبات، ومـن الحكمة وسَـداد الرأي والرؤيـة، مثلمـا كانت أيضاً شـاهدَ حـق وعدل، على بشـاعة عدوِّكم وعلى تنكـره لأواصر القُربى وروابـط الدين والـدم والعروبـة، وانفصالِه التام عـن كُـــلّ معاني الإخاء وحُسـنِ الجـوار؛ وذلك بفعـل توجّـهاته العدائية التـي اختطّها، وجرائم الحرب التي ارتكبها، وبمطامعه ومسـاعيه نحو الهيمنة عـلى بلدكم وخيرات أرضكم، وبتحالفاته المشبوهة التي نسـجها ضد أمنكم واستقراركم، وضـد حقكـم في بنـاء يمنكـم القـوي والغنـي والمستقلّ والموحد.

يا جماهير شعبنا الصامد المجاهد:

إننـا نحتفي اليومَ بهـذه المناسـبة؛ لأَ نَّها كشـفت عـن اقتـدار يمانـي يبعـثُ عـلى الفخر والاعتزاز..

اقتدارٌ.. أفشـل كُـلَّ مُخَطّطـات دول العدوان وأسقط كُـلّ رهاناتهم وفضح كُـلّ ما هم عليه من فسـاد وظلم وإرهاب، ومن عمالة وتآمر على شعبنا وعلى أمتنا العربية المسلمة

لقـد قـرّروا هـذه الحربَ عـلى اليمن بـلا أدنى مسـوغ أَو مـبرّر عـدا النـزوع إلى الهيمنـة عـلى قـرارِه السـياسيّ وموقعـهِ الجغـرافي والحيلولـة دون حق اليمنيين في بنـاء دولتهم اليمنية القوية والعادلـة التي تجسـد آمالهـم وتطلعاتهم وتعيد لهـم اعتبارهم ويسـتعيدون مـن خلالها دورهم ومكانتهم التي يستحقونها.

وهم عندما قرّروا حربَهم كانوا يظنونها أشـبهَ ما يكون بالنزهة، وكانت كُـلّ حساباتهم تقولُ بأنهم وفي ظرف أسـابيع محدودة سيكونون على موعـد مع كُـلّ شروط الزعامـة والنفوذ والمجد، ومـع مصفوفة واسـعة مـن الأهـداف والأحلام، متكئـين في كُـلِّ ذلـك على خزائـنَ متخمة بالمال والنفط، وعلى تحالُفات عسـكريّة واستخباراتية واسـعة، وماكينـات وامبراطوريـات إعلاميـة ضخمـة، وجيـوش متعـددة، وأسـلحة غربيـة متطـورة وفتاكـة بمـا فيهـا أسـلحة محرّمـة، ومطمئنـين أَيْـضـاً إلى مـا توفـره لهـم أمريكا وبريطانيـا وشـبكات الصهيونيـة العالميـة مـن خبراتٍ ومعلومات ومن دعم عسـكريّ وسـياسيّ وغطاء دولي.

وفوق ذلـك زادهم تهـوراً وطمعـاً أن اليمن في لحظتهـا يمُـرُّ بأقـسى الظروف وأصعـب المراحل بـل وَيعيش الذروةَ من الضعـف والتفكك في كُـلّ مجال وعلى كُـلّ صعيد سياسيًّا وعسكريًّا وأمنيًّا واقتصاديًّا..

بعـدَ أن أثخنته جراحاتُ السـنين الطوال، وبعد أن راكمت عقودُ الفساد والتبعية والارتهان كُـلَّ مـا يمكـنُ أن نتصـوُّرَه ولا نتصوره مـن عوامل الضعف والوهن.

وفي غمرة هذا الحال نفّـذوا عدوانهم، وفجروا في خصومتهـم، وجلبـوا الجيـوشَ

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: إبراهيم السراجي
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح: محمد الباشا
المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة
للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01835188 - واتس + تلجرام: 772813007 - الايميل: ALMASIRAHNEWS219@GMAIL.COM

ـاطر كـلـها فـي الـتـراجـع

- نعلنُ لشعبنا إطلاقَ الرؤية الوطنية لبناء الدولة المدَنية العادلة ومصفوفتها التنفيذية تحت شعار «يدٌ تحمي ويدٌ تبني»

- فخورون بالإنجازات العسكريّة والأمنية والدبلوماسية التي حقّقها اليمنُ خلال 4 سنوات

- نشُـدُّ على أيدي المناضلين في الجنوب المحتلّ ونؤكّـد أن الشعبَ اليمني كله سيقفُ معهم

- صمودُنا مستمرّ وندعو دولَ العدوان إلى أن نجعلَ هذا العام عاماً للسلام

المتعـددة ومعهـا القاعـدة وداعـش واسـتقدموا المرتزِقة والمتطرفين من كُـلّ أصقاع الأرض ومن مختلف الألوان والجنسـيات، ومضوا من دون أي مسوغ يحتلون الأرضَ وينشرون الفوضى والهلع والخـوف ويدمّـــرون البنـى التحتيـة ومعالـم التراث والحضارة اليمنية، وبدم بارد سفكوا دماء النسـاء والأطفال والمسـنين، وظلوا يسـتهدفون المدنيـين في مختلـف حالاتهـم وهـم في نومهـم وصحوهم، وَفِي أعراسـهم وعزائهم، وَفِي أسواقهم ومتاجرهـم ومكاتبهـم وفي مزارعهـم وقراهـم وحتـى في مسـاجدهم، حتـى المـرضى والجرحى والأسرى نالهم الاستهدافُ، بل وحتى دُور العجزة والمعاقين لم تكُنْ بمنأىً من نيرانهم.

لقد ارتكب تحالفُ العدوان أبشعَ جرائم الحرب وأبشـعَ الجرائـم ضـد الإنْسَـــانية يدُلُّهم في ذلك حفنـة من اللصوص والخَوَنـة الرخاص ممن هم -وبكل أسف- محسوبون على يمننا الميمون.

نعـم لقـد ظهـروا في المشـهد والتقـط التأريخ صورَهـم وهم يدلـون الغزاةَ الأجانـبَ على تدمير بلدهـم الـذي لطالما نهبـوا خيراتـه، وعلى حصار شـعبهم الذي لطالما صبر على فسادهم وظلمهم، وعلى قتل من يفترض أنهم أهلهم وأبناء وطنهم.

مسـتصحبين خطاباً طافحـاً بالأكاذيـب والشائعات، وطافحاً بالعُنصرية والتحريض على العنف والكراهية.

أيها الشعب اليمني العظيم:

لقـد حاول العدوُّ أن يوظـفَ كُـلّ ما يمكن أن نتصوره وما لا نتصوره من الأساليب والرهانات، ومن شراء الذمم وكل أشكال السياسات الإجرامية والانتهاكات الوحشية، ومضاعفة معاناتنا؛ بغيةَ الوصول إلى ضرب بيئة صمودنا وتحويلها إلى بيئة رخوة قابلـة للاختراق وللتجنيد المضـاد، وداعمة لكسر إرَادَة هذا الشـعب؛ وكل ذلك بهدف الوصول السريـع إلى تركيع شـعبنا وتحويل يمـن التأريخ والحضارة إلى مُـجَـرّد حديقة خلفية لهم.

وهـا نحن بفضـل اللـه وتوفيقه ندشّـنُ العامَ الخامـسَ من الصمود ونحن بالله أقوى شـكيمةً وأمضى عزيمـة، وأكثر عتاداً وعـدة، في دلالة على أن العدوَّ قد خاب في ظنه، وأخطأ في حسـابه، وما كان لهـذا العـدوِّ أن يخطئَ الحسـابَ لولا حكمةُ الله وتسديدُه وتأييدُه لكم.

ولـولا رجـالٌ صدقـوا مـا عاهـدوا اللـهَ عليه وشـمّروا عـن سـواعدهم في كُـلّ مجـال وعلى كُـلّ صعيد، فوصلوا الليـل بالنهار حتى وصلوا إلى بعضِ ما أودعه الله في هذا الشـعب العظيم من أسرار وقدرات وطاقات كامنة، وما حباهم به من إرَادَة صلبة وخصائصَ إيْـمَـانية كانت وما زالت وسـتبقى بعون الله قادرةً على ترويض الصعاب وقهر المستحيل.

لقـد صمدتـم فكسـبتم المجـدَ والـشرفَ ومـا تزال الأيَّـامُ تُثبِتُ بأن المكاسـبَ كلَّها في الصمود والمخاطـر كلها في التراجع ولكـم اليوم أن تتأملوا في حـال المرتزِقـة ومـا هـم عليه مـن ذل وخزي، وانظـروا أَيْـضـاً إلى تحالف العدوّ لكي تلمسـوا كيـف ارتدت عليـه هذه الحـرب وكيـف جرجره المرجفـون والمنتفعـون إلى هـذه الورطـة الكبيرة وما يعانيه اليوم من اسـتنزاف ومـن ابتزاز ومن إمـلاءات سـلكت بـه إلى مسـالك القمـع الداخلي والتفـكك والتشـظي واتسـاع دوائـر التذمر على مسـتوى الداخـل والمحيط والعالـم ليصبحَ تحت وطأة الخضوع والإملاء والتطبيع.

أيهـا الإخْـــوَة والأَخَـوَات يكفـي أن ينهـزمَ منتخـبٌ سـعوديّ أَو إماراتي حتى تخـرُجَ كُـلُّ الشـعوب العربية والإسْـــلَامية للاحتفال في دلالة عـلى غربتهـم عـن الشـعوب وانحسـار عمقهم العربـي والإسْـــلَامي وفِي ذلـك لنا ولهـم منتهى العبرة ومنتهى اليقين بان الله (لا يُحِبُّ المعتدين) و(إن اللهَ لا يصلِحُ عملَ المفسدين).

أيها الإخْـوَة والأَخَوَات:

وفي ختـام هـذا الخطـاب لا بد من الإشـارة إلى بعض المواقف والرسائل المتصلة بهذه المناسبة:

أولاً- نجَـــدِّدُ مباركتَنا لكـم بشرف الصمود، وبـشرف الدفـاع عـن دينكـم ووطنكـم وندعـو الجميع إلى مواصلة ذلك والثقة بالله والتوكل عليه واستشـعار المسـؤولية تجاه اسـتحقاقات العام الخامـس، الـذي نؤكّـد وبـكل ثقة أنه إن شـاء الله سيكون عاماً حافلاً بالأعمال التي تشرق لها نفوس الأحرار، وتطرب لها قلوب الشرفاء.

ثانيـاً- نُعَبِّـــرُ عن عميق الفخـر والاعتزاز بمـا تكـون خـلال الأربعـة الأعـوام من قـدرات عسـكريّة وأمنية ومـن تجارب رائدة سـواءً على مسـتوى تعزيز الجبهة الداخلية أَو على مسـتوى التحشـيد والتجنيـد أَو التدريـب والتأهيل أَو على مسـتوى التصنيـع والتحصـين ونعتـز بالرفـد المستدام للجبهات العسكريّة، وبالوصول إلى حالة الاكتفـاء الذاتي فيمـا يتعلق بمتطلبـات المعركة العسـكريّة مـن الطلقة والسـلاح الشـخصي إلى الصـاروخ والطائرة، ونُقدِّمُ تحيـةَ إجلال وإكبار لكل أبطـال القُـوَّات المسـلحة ونشـد على أيدي المعنيين في مواصلة العمل والمثابرة بنفس الروحية الإيْـمَـانيـة الصادقـة وللـه في كُـلّ ذلك عظيم الفضل والمَنّ.

ثالثـاً- نُعَبِّـــرُ عـن اعتزازنـا بالنجاحـات الأمنية وما تشـهده المؤسّسة الأمنية من تطورات علمية وعملية مذهلة، ونشكر ما يبذُلُه منتسبوها من جهود مشـكورة في السـهر على أمـن المواطن والحفاظ على السـكينة العامـة، ونحيي النموذجَ الأمني المشرف الـذي تنعمُ بـه مناطقنا الطاهرة من دنـس الاحتلال، ونعتبر هذا النموذج ثمرةً من ثمـار صمودكم وصمود الشـعب اليمني العظيم، وفي السـياق نفسـه نعبِّرُ عن حزنِنا الشديد جراء ما تشـهدُه مناطقنا المحتلّة مـن فوضى وانفلات وما يعانيـه أهلُنا هناك من مـرارة الظلم والقهر والخـوف ونعتبر ذلـك نتيجةً من نتائـج التفريط المبكـر في مواجهـة المحتـلّ، ونؤكّـدُ بـأن الحَـلَّ يكمُـنُ في العمل على تحريـر الأرض وطرد المحتلّ؛ وبهـذا الخصـوص نعبرُ عـن اعتزازنا بالمسـتوى المتنامـي من الوعي الشـعبي والغضب الشـعبي الـذي يـكادُ يكتسـحُ المحتـلَّ ويغمـره بالرعب في جميع مناطق تواجده..

ونشـد على أيدي الشرفـاء والمناضلين في عموم جنوبنا المحتلّ، مؤكّـدين أن الشـعب اليمني كله سـيقفُ إلى جانبهم وأن النصر سـيكون حليفَهم بإذن الله.

رابعـاً- وبهذه المناسـبة وعلى منـوالِ الرئيس المجاهـد والشـهيد الخالد صالح بن عـلي الصمّاد رحمةُ الله تغشـاه وبـرّاً به نعلنُ لشـعبنا اليمني العظيم إطلاقَ الرؤية الوطنية لبناء الدولة المدنية العادلـة مشـفوعة بمصفوفتهـا التنفيذية تحت شـعار (يدٌ تحمي ويدٌ تبني)، وهـي رؤية وطنية خالصة، شارك في إثرائها غالبية الأحزاب والنخب اليمنية من سياسـيّين وعلماء ومفكرين وخُبراء، ونعتـز بمـا تحقّقُ وسـيتحقّقُ مـن الحفاظ على مؤسّسات الدولة.

خامسـاً- نُعَبِّـــرُ عن اعتزازنـا بما يحقّقه جانبنا الدبلوماسي من نجاحات على صعيد إيصال مظلومية الشعب اليمني إلى مختلف دول وشعوب العالم وفضح جرائم العدوان، ونعتبرُ هذا التمزُّقَ في الغطاء الدولي لتحالف العدوان وهذه الانهيارات المتتالية في بنية التحالف وفي سـمعة ومكانة دوله ومكوناته وهـذه المواقف والإدانات وقرارات وقف صفقات الأسـلحة الآخذة في التوسع وهذا الحراك والعراك الذي يحضُرُ بقُـوَّة ضد استمرار العدوان داخـل كثـير مـن دول العـدوان والـدول الغربية الداعمـة إنما هـو ثمرةٌ مـن ثمار هـذا التواصل وفي هـذا الصـدد نشـكُرُ وزارةَ الخارجية والإعلام والصحـة وحقـوق الإنْسَـــان ونشـكر شـبابنا وجالياتنـا وكل الناشـطين الأحرار من الأشـقاء والأصدقـاء في الخارج كما نثمـن عاليا التحولات الإيجابيـة في مواقـف الدول الصديقة والشـقيقة التي تقفُ اليومَ ضد العدوان على شعبنا.

سادسـاً- نؤكّـدُ لدول العدوان بـأن صمودَنا مستمرٌّ وأن يدَنا التي مددناها للسلام من أول يوم ما تزال ممدودةً للسلام المشرّف لشعبنا، وندعوهم إلى أن نجعل من هذا العام عاماً للسلام واستئناف العملية السياسـيّة، مؤكّـدين اسـتعدادَنا الدائمَ للتعاطـي الإيجابي مع كُـلّ جهود السـلام، كما نؤكّـــد الاسـتمرار في التعاون مـع الأمم المتحدة ممثلة في أمينها العام ومبعوثه الخاص إلى اليمن.

تحيا الجمهورية..
المجدُ والخلودُ للشهداء..
الشفاءُ للجرحى..
الحريةُ للأسرى..
والنصرُ ليمننا الحبيب..
والسلامُ عليكم ورحمةُ الله وبركاتُه..

في فعالية جماهيرية حاشدة بحضور رسمي وشعبي بمناسبة اليوم الوطني للصمود:

تهامة الوفاء تجددُ الولاءَ للّه وللشعب والوطن بمواصلة الصمود والتصدي للغزاة وأدواتهم

المسيرة : الحديدة:

في اليـوم الوطنـي للصمـود والاسـتمرار في التحشـيد ورفض الذُّلِّ والقهر والاستسـلام، توافَـدَ الآلافُ من أبناء محافظة الحديدة بحشـودٍ جماهيرية كبيرة، عصر أمس الثلاثاء؛ لإحْيَـاء فعاليـة أربعة أعوام من الصمود في وجه العدوان الأمريكي السعوإماراتي، وتدشين العام الخامس من التحدي.

وفي الفعالية الجماهيرية الحاشـدة التي حضرها نائبُ رئيـس الوزراء محمود الجنيد ووزير الخدمة المدنية طلال عقلان، ورئيس الهيئة العامة للزكاة شمسان أبو نشطان ومحافـظ المحافظـة محمد قحيـم وعدد من المسـؤولين والعسـكريّين والمواطنـين الأَحْـــرَار، رفـع المشـاركون اللافتـاتِ والشـعاراتِ المعـبّرة عـن الصمود الأسـطوري والرافضـة لـكل أشـكال الخنـوع والاستسـلام والإذلال، والهاتفة بعبارات الحرية والكرامة والاستقلال.

وفي كلمـة لـه، أشـاد محافـظ الحديدة محمـد عياش قحيم في كلمته بالدور البطولي والاستبسالي لأبطال الجيش واللجان الشـعبيّة وبتضحيـات الأَحْـــرَار التي لم يسـبق لها مثيـل، مؤكّـداً اسـتمرارَ الإباء والصمـود والمواجهة والسـعي بقُـوَّة لإفشـال محاولات الأعداء السيطرةَ على جـزءمـنالأرضاليمنيـةالطيبـة.

وبـارك قحيم الانتصاراتِ العظيمـةَ التي حقّقها رجالُ الرجال في ميادين العزة والكرامة طيلة الأربعة الأعوام من الصمود بوجه قوى العدوان الأمريكي السعوديّ ومرتزِقته، متوعداً قوى العدوان بمزيد من التنكيل والاقتحامات حتى تطهير كافة الأرض من دنس مرتزِقتهم والمنافقين.

فيما أكّـد محمـود الجنيد -نائب رئيـس الوزراء- أن خروجَ أبناء الحديدة اليوم بهذا الحشود الكبيرة هو عبارة عن رسـالة موجهة لقوى الغزو والارتزاق للتصدي له بكل قُـوَّة وعزم وإرادة، مُشيداً بالحضور المهيب الذي يعكس تضحيـاتِ ووفاء وإباء أبنـاء المحافظة ورفضهم للخيانة والعمالة والارتزاق.

مـن جانبه، أوضح الشـيخ علي عضابـي -نائب رئيس جامعـة العلـوم الشرعيـة في كلمـة العلمـاء-، أن كُـــلّ مساعي قوى العدوان في إفشـال اتّفاق السويد واستمرار الخروقـات بمزيد من الجرائم المتكـرّرة كُـــلّ يوم، منوّهاً بالـدور البطولي للمجاهديـن في تصدية الغـزاة والمحتلّين، مثمّناً صمود أبناء تهامة خَاصَّـــةً واليمن عامة.

بـدوره، أكّـد مسـؤول المكتـب التنفيـذي لأنصار الله بالمحافظة، أحمد البشري، رفضَ أبناء الحديدة للمؤامرات التي تحيكُهـا دولُ العدوان وحكومة المرتزِقة وسـيظلون ثابتين على العهد والمبدأ ولن يتراجعوا أَو يستسـلموا مهما بلغت التضحيات.

وأشـار إلى أن العدوَّ بات يلفظ أنفاسَـه الأخيرة وهو في حالة انتحار لعدم تحقيقه أي تقدم في المجال العسكريّ أَو السياسيّ سـوى ما يتلقاه من ضربات مسدّدة في مختلف الجبهات.

كما أكّـد المحتشدون على استمرار الصمود والمواجهة والتحدّي ورفد الجبهـات بالمقاتلين ومزيد من التضحيات والفـداء، مجددين تأكيدَهم على التسـليم المطلـق لقائد الثـورة السـيد عبدالملك بـن بدر الديـن الحوثـي في كُـــلّ الخيارات والخطوات والتوجيهـات الحكيمة التي يطلقُها لقهر القوى المعتدية على البلد.

وتخلـل الفعالية العديدُ من الكلمـات والفقرات الفنية والإنشـادية وكذا أوبريت شـعبي لشـباب الحديدة والتي وجهـت في مضامينهـا رسـائل باليسـتية لقـوى الغـزو والاحتلال في استحالة تحقيق آماله في احتلال هذا البلد

أبناء ذمار يرسُمون لوحةً بشريةً عريضةً؛ تدشيناً للعام الخامس من الصمود

المسيرة : ذمار:

اسـتمراراً للزخم الشـعبي الصمـودي اليمني، تقاطَـرَ مئـاتُ الآلاف مـن اليمانيـين مـن أبنـاء محافظـة ذمار مـن كُـــلّ حدب وصـوب؛ تلبيةً لدعوة السـيد القائـد عبدالملك بدر الديـن الحوثي للمشـاركة الفعليـة في مهرجان العزة والشـموخ لتلبيـة الواجب الديني والوطني في مقارعة الأعداء والمحتلّين، في صورة جسّدت نبض الأُمَّـــة في اليوم الوطنـي للصمـود؛ إحْيَـــاءً للذكـرى الرابعة من الصمود الأسطوري ليرسموا لوحة تعبيرية تجسد صلابـة اليمنيـين وربطـة جأشـهم أمـام عدوان شـيطاني لعين تمادى في ارتكاب المجـازر المروّعة بحق النسـاء والأطفـال والثكالى على مـدى أربعة أعوام من الصمت الأممي وتجاهل عالمي.

حيث احتشد عصر أمس الثلاثاء، عشراتُ آلاف مـن أَحْـــرَار محافظة ذمار للمشـاركة بفعالية اليـوم الوطنـي للصمـود (26) مـارس في ذكراها الرابعة من العدوان على اليمن.

وخـلال الفعاليـة التـي حضرهـا عـددٌ مـن قيـادات الدولـة، بينهم وزيـر الكهربـاء المهندس لطف الجرمـوزي، ومحافظ ذمار محمد حسـين المقدشي وجموع غفيرة من المواطنين بينهم نساء وأطفال، دشّـن أَحْـــرَار المحافظة العامَ الخامسَ مـن الصمود ضـد العـدوان السـعوديّ الأمريكي تحت شـعار اليـوم الوطني للصمـود، مؤكّـدين عـلى مواصلة الصمود والتحـدي لجحافل العدوان ومرتزِقته.

ورفع المشاركون اللافتاتِ والشعارات، وردّدوا هتافـات أكّـدت عـلى مواصلة الصمـود والثبات بوجـه العـدوان السـعوديّ الأمريكـي الغاشـم، مؤكّـدينَ على اسـتقبال العـام الخامس بتجديد النفير العام ومواصلة رفد الجبهات بالمال والرجال وبـذل الغـالي والنفيس في سـبيل تطهـير البلد من دنس الغزاة والمحتلّين.

وأشـاد وَبالانتصارات العظيمة التـي يحقّقها الجيش واللجان الشـعبيّة بمختلف الجبهات على مدى السنوات الأربع الماضية رغم قلة إمْكَانياتهم وعتادهم.

وفي كلمـة لمحافـظ المحافظـة محمـد المقدشي أشار خلالها إلى تدشين العام الخامس من الصمود بوجـه العـدوان بالنفـير العـام ومواصلـة رفـد الجبهـات بالمال والرجال لتطهير البلد من جحافل العدوان ومرتزِقته.

وَأكّـد المقدشي على مواصلةِ الصمود والتحدي بوجـه العـدوان ومرتزِقتـه في الداخـل والخارج، مُبَيِّـنًـا المواقـفَ المشرِّفـة لأبناء ذمـار وتقديمهم قوافلَ العطاء من الأموال والرجال ودورهم البارز في رفـد الجبهـات منذ بدايـة العـدوان وعلى مدى أربعة الأعوام.

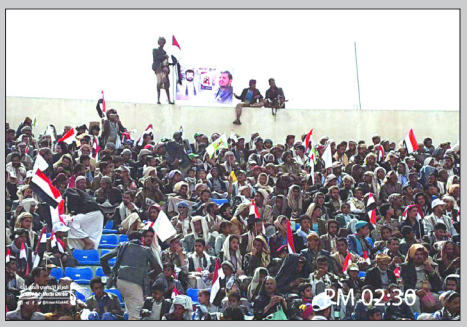

المحافظة التي كسرت شوكةَ العدوّ وخيّبت آمالَه في احتلال البلد وامتهان كرامة اليمنيين..

صعدة بالذكرى الرابعة للصمود.. طوفانٌ بشري يؤكّـد الاستمرارَ في مواجهة العدوان حتى النصر

المسيرة : صعدة:

تثبتُ محافظةُ السلام صعدة كُـلَّ يوم بأنها الصخرةُ التي تحطّمت عليها آمالُ وتطلعاتُ العدوان الذي يصُبُّ جامَ غضبه وحقدِه الموغِل في صدور آل سعود وآل زايد منذ قدم الزمن، وتحويلها إلى محافظة منكوبة جراء الدمار الذي خلّفته الصواريخ والقنابل العنقودية ومختلف الأسلحة المحرَّمة بعد أن فاقت كُـلّ الأسلحة المستخدمة في الحرب العالمية الثانية.

ولم تمنع الآلامُ والجراح التي يحملها أبناءُ محافظة صعدة في نفوسهم من إحْيَاء الذكرى الرابعة للصمود في وجه العدوان، أمس الثلاثاء، حيث شهدت المدينةُ طوفاناً بشرياً ليس له نظيرٌ، حمل المشاركون خلالها أعلامَ الجمهورية اليمنية ورايات الحرية وشعارات المناسبة، وصوراً لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، وكذلك صوراً للشهداء وجرائم العدوان، ولافتاتِ الحرية تعبرُ عن تضحيات وصمود الشعب اليمني في وجه العدوان.

وفي المسيرة الجماهيرية التي تقدمها قيادةُ السلطة المحلية والمشايخ والوجهاء والحكماء، أكّـدت الأحزابُ السياسيّة في كلمة لها بالمناسبة الاستمرارَ في الصمود والثبات ومواصلة دعم ورفد الجبهات بالمال والرجال حتى تحقيق النصر وتحرير كافة الأراضي اليمنية.

وعبّرت الأحزابُ في كلمتها التي ألقاها الدكتور أمين الغيش عن إدانتها لقرارات وتصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بخصوص القضية الفلسطينية والجولان السورية والمتمثلة في نقل السفارة الأمريكية إلى القدس وتوقيعه مرسوماً بمنح الجولان السورية للكيان الصهيوني وكأنها «ملكٌ لأبيه».

من جانبهم أكّـد أبناءُ صعدة على استمرارهم في الصمود ومواجهة العدوان للعام الخامس على التوالي، مشيدين بالصمود الأسطوري للجيش واللجان الشعبيّة في مختلف جبهات العز والبطولة على مدى أربعة أعوام تمكّـنوا خلالها من كسر شوكة العدوّ وتحطيم مُخَطّطاته وطموحاته في احتلال البلد وامتهان كرامة اليمنيين.

وأكّـد أبناءُ صعدة عزمَهم وتصميمهم على مواصلة الصمود ومواجهة العدوان، والانتصار لكل الدماء التي سُـفكت ظلماً منذ بدء العدوان في ظل صمت مخزٍ من قبل المجتمع الدولي الذي باع كُـلَّ قيمه وأخلاقه ومبادئه، موضحين أن الشعبَ اليمني لا يزالُ وسيظلُّ متمسكاً بقيمه الدينية والأخلاقية والفِطرية التي جعلته شعباً مميزاً عن كافة الشعوب وجديراً بأن يقِفَ اللهُ معه وينصُرَه.

أبناء ووجهاء حجة يدشّنون العامَ الخامسَ من الصمود بقافلة كبرى ويؤكّـدون أن المرتزقةَ لن يكونَ لهم وجودٌ من اليوم وصاعداً

المسيرة : حجة:

استجابةً لدعوة قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي وللقيادة السياسيّة وبمناسبة مرور أربعة أعوام من الصمود في وجه العدوان السعوديّ الأمريكي وتدشيناً للعام الخامس من التحدي، رغم الحصار والطغيان والجرائم والدمار التي يرتكبها العدوان بحق المدنيين، جدد أبناء حجة عهدَ الوفاء لقائد الثورة وللشعب اليمني من محطة اليوم الوطني للصمود بمهرجان الثبات والوفاء، حيث شهدت محافظة حجة، أمس الثلاثاء، فعاليةً جماهيرية حاشدة في مديرية عبس شارك فيها أبناء المحافظة من مختلف المديريات.

وخلال المهرجان الجماهيري المركزية والجماهيرية ألقى محافظ المحافظة هلال الصوفي كلمةً أكّـد فيها أن أبناء المحافظة مستمرّون وجاهزون لرفد الجبهات والدفاع عن الوطن، مُشيراً إلى أن الحشد الجماهيري لأبناء المحافظة في مديرية عبس يمثل رسالة واضحة لدول العدوان السعوديّ ومرتزِقته في الصمود والثبات حتى النصر.

ولفت محافظ المحافظة إلى أن المرتزِقة ليس لهم وجود في المحافظة وأن كُـلّ مؤامرات العدوان بائت بالفشل أمام أبناء محافظة حجة الشرفاء والأَحْـرَار، داعياً إلى توحيد الكلمة ورصِّ الصف ومواجهة العدوان، مؤكّـداً أن جريمة طلان في كُشَر التي ارتكبها العدوان لن تذهبَ هدراً.

وأكّـد الصوفي أن العدوّ لن يجدَ في «حجة» بعد اليوم مرتزِقاً أَو عميلاً، مشيداً بصمود أبناء المحافظة في مواجهة الغزو والاحتلال.

من جانبه، أكّـد نايف أبو خرفشة -مسؤول المكتب التنفيذي لأنصار الله بمحافظة حجة- أن هذا الحشد المهيب في مديرية عبس يعبر عن قُـوَّة وصمود وصلابة أبناء محافظة حجة بشكل خاص وَالشعب اليمني بشكل عام وقال: اليوم ندشّـن العام الخامس من التحدي والصمود والانتصار بعد مرور أربعة أعوام من العدوان والحصار.

وأشاد مسؤول المكتب التنفيذي بحكمة القيادة السياسيّة في تحمّل المهام والمسؤولية والتي بها تم هذا الصمودُ والثبات، منوّهاً بتضحيات الشهداء والجرحى في سبيل الدفاع عن الوطن، مؤكّـداً أن الزخم الجماهيري لأبناء حجة يعبر عن الاستعداد التام لدخول العام الخامس من العدوان بصبر وثبات وتَحَـدٍّ

ورفع المشاركون في فعالية اليوم الوطني للصمود علَمَ الجمهورية اليمنية وردّدوا الهتافات المؤكّـدة على استمرار الصمود والثبات في مواجهة العدوان السعوديّ الأمريكي الذي يرتكب أبشع الجرائم بحق الشعب اليمني، مشدّدين على ضرورة التحَـرّك ورفد الجبهات والتصدي للعدوان ومرتزِقته.

كما أكّـد المشاركون على الصمود والثبات تجاه العدوان وأمام كُـلّ من يحاول المساس بمقدرات الشعب، مشيرين إلى التمسك بالمبادئ والثوابت الوطنية تجاه شعبنا اليمني الصامد لمدى أربعة أعوام من العدوان بكل صمود وثبات وإلى الانتصارات التي حقّقها أبطال الجيش واللجان في مختلف جبهات الشرف وَالعزة.

وفي سياق المسيرة الجماهيرية قدم أبناء حجة قافلة غذائية ومالية كبرى إسناداً للجبهات، ليدشّـنَ أبناء حجة عامَهم الجديد بمزيد من الصمود.

واحتوت القافلةُ كمياتٍ من المواد الغذائية وكميات من العسل، ومبالغَ مالية كبيرة.

حشود مليونية تحيي «اليوم الوطني للصمود» في ميـــ عاصمة

مفتي الجمهورية: مطامع العدوان في ثروات اليمن باتت واضحة

حضروا مع الشعب الذي قاتلوا من أجله وتلقوا الإصاباتِ في معركة الحفاظ على أرضه وسيادته وهُويَّته، مؤكّدين أن كُلَّ تضحية في سبيل الله وفي سبيل هذا الشعب وهذا الوطن، لا تذهبُ سُدَىً، وهذا ما أثبتته السنوات الأربعُ الماضية في كُلّ المجالات.

وفي مختلف الهتافات واللافتات والشعارات التي رفعتها الحشودُ بميدان السبعين، حضرت القضيةُ الفلسطينية بشكل كبير، وأكّدت الجماهيرُ أن فلسطينَ ستبقى البوصلةَ والقضيةَ المركزيةَ مهما بلغت المؤامرات والتحديات.

مفتي الجمهورية: أهدافُ العدوان ومطامعُه باتت واضحة

ومِن على منبر الفعالية، ألقى العديدُ من قيادات الدولة والشخصيات البارزة ما أسعفهم به الوقتِ من كلمات عزّزت قوةَ المشهد وعبَّرت عن صمود الشعب وثباته وإرادته وموقفه.

فضيلةُ مفتي الديار اليمنية العلامة شمس الدين شرف الدين ألقى كلمةً وجّه فيها التحيةَ لجماهير الشعب اليمني في جميع ساحات "اليوم الوطني للصمود" في وجه العدوان.

وأكّد فضيلةُ المفتي أن العدوَّ الصهيوني يقفُ وراء العدوان

المسيرة : صنعاء

حاملين أشلاءَ أطفالهم وأنّات جرحاهم وغبارَ منازلهم التي صارت أنقاضاً، خرج اليمنيون مقتحمين فصلاً خامساً من فصول الصمود الإعجازي الذي بدأوه قبلَ أربع سنوات؛ ليثبتوا للعالم أن ذلك الحملَ الثقيلَ من الأشلاء والأنّات والأنقاض لم يرجح إلا كفةَ الحرية والثبات، في ميزان يحملُ على كفته الأخرى تحالفاً تحولت "كتلتُه" الدولية وَ"ثقلُه" المادي إلى ريش بعثرته "عاصفةٌ" أرسلها وارتدت عليه.

وعلى رأس عشر ساحات رئيسية في عشر محافظات، فاض ميدانُ السبعين في العاصمة صنعاءَ، أمس الثلاثاء، بحشودٍ غيرِ قابلة للعَدِّ لشعبٍ غير قابلٍ للانكسار، من مختلف التيارات والمكوّنات والفئات والمناطق، جمعتهم الهُويَّةُ اليمنيةُ الأصيلة قبل كُلّ شيء، الهُويَّةُ التي ظن العدوانُ قبل أربعة أعوام أنه يستطيعُ محوَها، فانقضت بتأريخها العريق وإيْمَانها النقي لتلقنَ وجودَه الطارئَ وشخصيتَه المشوَّهةَ دروساً لو لم يكن فيها إلا هذا الخروجُ المليوني للسنة الرابعة على التوالي، لكفى به تأكيداً على أن الإيْمَان يمان والحكمة يمانية والنصرُ يمان.

مشهدٌ لم يكن غريباً على عاصمة الصمود صنعاءَ، التي تعوَّدت في كُلِّ سادس وعشرين من شهر مارس أن تؤكّدَ للعدوان بأن "بقيةَ السيف أكثرُ عدداً"، وبالرغم من أن عدساتِ الكاميرات عجزت عن الإحاطة الكاملة بالمشاركين، إلا أن الجزءَ الذي أحاطت به عبّر عن الكل كما عبّرت الحشودُ نفسُها عن الشعب اليمني في كُلّ مراحلِ التأريخ.

وفي استقبال تلك الحشود، كانت اللجانُ المنظمةُ واللجانُ الأمنية تبذُلُ أقصى ما لديها من جهد، وقد بورك لها نجاحُ جهدها بنجاحِ الفعالية ومرورها بدون أيةِ إشكالات أمنية أَو تنظيمية، على الرغم من ضخامة عددِ المشاركين الذين بدأوا بالتوافد منذ اليوم السابق.

نجاحٌ يضافُ إلى رصيدٍ حافلٍ ومتميز للقوات الأمنية بالذات، والتي أثبتت كفاءةً عاليةً جداً في ضبط الوضع الأمني بالمحافظات الحُرَّة التي لم يدنسها العدوانُ برغم المؤامرات والتحديات الكبيرة على مدى أربع سنوات.

العديدُ من جرحى الجيش واللجان كانوا ضمن الحشود أَيْضاً،

ـــدان السبعين بصنعاء وتؤكّـد: قادمون في العام الخامس

الصمود

سلطان السامعي: العام الخامس سيكون وبالاً على المعتدي وموقفُنا من السلام ثابت

على اليمن، مستنكراً صمتَ دول العدوان عما يجري في غزة.

كمـا أكّـد أن أهدافَ ومطامـعَ العدوان باتـت واضحة اليوم وهي "الاستيلاءُ على ثروات اليمن" واحتلاله.

السامعي: العامُ الخامسُ سيكونُ وبالاً وجحيماً على الأعداء

وعن المجلس السـياسي الأعلى، ألقى النائبُ سلطان السامعي، عضـو المجلـس، كلمةً أكّـد فيهـا أن الحضورَ المليوني للشـعب اليمني في هذا اليوم "يدشـنُ ملحمةَ الصمود الأسطوري مفعمةً بوحدة وتماسك الجبهة الداخلية بوجه الأعداء".

وأضاف السـامعي: إن "إرادةَ اليمنيـين لا تُقهَرُ، وعلى الجميع أن يفهمَ أن العامَ الخامسَ سـيكونُ على الأعداء وبالاً وجحيماً"، وأشار إلى صواريخ الجيش واللجان وطائراتهم المسيّرة وصلت إلى عمق العدوّ، "وما ينتظر الأعداء خيارات قاسية".

وأكّـد عضو المجلـس الأعلى أن "موقـفَ الجمهورية اليمنية مـن السـلام ثابت" وهو سـلامُ الشـجعان الـذي يحفـظُ كرامةَ واستقلالَ البلد.

كما أكّـد رفـضَ اليمن "للقرار الأمريكي الأرعن بشـأن ضمِّ

الحوثي: هذا الحضور رسالة للأعداء بأننا شعب لا ينحني

الجولان السوري لكيان العدوّ".

الحوثي: هذا الحضورُ رسالةٌ للمعتدين بأننا شعبٌ لا ننحني

بـدوره، ألقى محمـد علي الحوثـي -عضو المجلس السـياسي الأعلى- أَيْـضاً، كلمةً أكّـد فيها أن حضورَ الشعب اليمني في هذه المناسبة يمثّلُ "رسـالةً للمعتدين بأننا شعبٌ لا ننحني"، مضيفاً أن "ثبـاتَ رجالنـا في كُـلّ المحافظـات كان انتصاراً منـذُ اليوم الأول، وشعبُنا سينتصر".

وتطـرّق الحوثي في كلمتـه إلى الوضع الفلسـطيني، موجِّـهاً التحيـةَ "للأبطـال الذين قصفـوا تل أبيـب ومسـتوطنات العدوّ الصهيوني"، مؤكّـداً أن الشـعبَ اليمني كان وما يزالُ وسيبقى إلى جانب فلسطين والقضية الفلسطينية.

وأضـاف أن "قـرارَ ترامـب بشـأن الاعـتراف بسـيادة الكيان الصهيوني على الجولان السـوري المحتلّ، هـو قرارُ مَن يعطي ما لا يملك لمَن لا يستحق"، كما أن "قرارَ بريطانيا بإدراج حزب الله على لائحة الإرهاب، لا يضُرُّه".

بمشاركة واسعة من أبناء محافظة لحج:

أبناءُ تعز يحيون الذكرى الرابعةَ من الصمود بعزيمة الأبطال وإصرار المنتصر

المسيرة : تعز:

كعادتهم يؤكّـدُ أبنـاءُ الحالمة تعز أنهم رقمٌ صعبٌ لا يمكـن تجـاوزُه في معادلة العدوان عـلى اليمن الذي دخـل، أمس عامَـه الخامس على التـوالي، وبأن الحرية والكرامة والعزة لا تشترى بالمال وليس لها ثمناً.

وشـهدت تعز، أمـس الثلاثـاء، فعاليـةً جماهيرية كـبرى نظّمها أبناء المحافظة وبمشـاركة واسـعة من أبناء محافظة لحج، وذلك بمناسـبة مرور 4 أعوام من الصمـود في وجه العدوان وتدشـيناً للعام الخامس من الصمـود والمواجهة، حيث رفع المشـاركون في المسـيرة عَلَم الجمهوريـة اليمنية، وردّدوا الهتافـاتِ المؤكِّـدةَ عـلى اسـتمرار الصمـود والثبـات في مواجهـة تحالف العـدوان الـذي يرتكـب أبشـع الجرائم بحق الشـعب اليمني.

وأكّـــد أبنـاءُ محافظتي تعز ولحج المشـاركون في الفعاليـة التـي حضرهـا وكلاءُ المحافظـة والقيادات الأمنية والعسكرية وأعضاء المجالس المحلية والمشايخ والشـخصيات الاجتماعية، على تدشين العام الخامس مـن الصمـود في وجه العـدوان بعزيمـة وإصرار حتى تحقيـق النـصر، مشـيدين بالملاحـم البطوليـة التـي يسـطّرها أبطالُ الجيش واللجان الشـعبيّة في مختلف ميادين العزة والشرف.

مـن جانبـه، أشـاد أمـين عـلي البحـر -محافظ تعز-، بالحشـود مـن أبناء تعز ولحـج التي خرجت لإحياء اليوم الوطني للصمود والتأكيد على استمرار الصمود والتحدي، مشـيراً إلى أن هذا الحشـدَ المهيبَ يعـبِّرُ عن قـوة وصمـود وصلابـة الشـعب اليمني، مضيفـاً: اليوم ندشـن العام الخامس مـن التحدي والصمـود والانتصـار بعـد مـرور أربعة أعـوام من العدوان والحصار.

وجَـدَّدَ المحافظُ البحـر الدعوةَ للمغرّر بهم للعودة إلى جـادة الصـواب وحُضن الوطن والدفـاع عن الوطن والكرامة، مشـيداً بحكمة القيادة السياسـيّة في تحمل المسـؤولية والمهام الجِسـام والتي بها تم هذا الصمود والثبات، منوّهاً بتضحيات الشهداء والجرحى في سبيل الدفاع عن الوطن.

إلى ذلك، ألقيت العديدُ من الكلمات في الفعالية ألقاها كُلٌّ مـن الشـيخ أحمـد صالح النهـاري عـن العلماء، وخالـد الصوفي عن الأحـزاب والتنظيمات السياسـية، ثمنتـا التضحيـات والصمـود الأسـطوري للشـعب اليمنـي في مواجهـة العدوان عـلى مدى أربعـة أعوام، وأكّـدتا الاسـتعدادَ لتقديم المزيد من التضحيات حتى تحرير كُـلّ شـبر مـن أرض الوطن من دنـس الغزاة والمسـتعمرين الجُدُد والخروج من الوصاية واستقلال القرار اليمني.

البيضاءِ توجّهُ رسالةَ الصمود للعدوان وأدواته التكفيرية وتؤكّـد مواصلةَ الدفاع عن الأرض والعرض

المسيرة : البيضاء:

تدشـيناً لعـام خامـس مـن الصمود والثبات والتحدي، وتأكيداً على اسـتمرار العنفـوان اليمانـي المتفجّـر في وجـه قـوى الـشر والطغيـان، خـرج صبـاحَ أمـس الثلاثاء، عـشراتُ الآلاف من أبناء محافظة البيضاء في مهرجان جماهيري حاشد، بمناسبة اليوم الوطني للصمود.

وفي المهرجـان الـذي أقيـم بميـدان الاحتفـالات بالمركـز الثقـافي بمدينـة البيضـاء بحضـور القيـادات المحليـة والتنفيذيـة والأمنيـة والعسـكرية والشـخصيات الاجتماعيـة وممثـلي منظمـات المجتمـع المدنـي والمجلـس الإشرافي بالمحافظـة، رفـع المشـاركون العلَم الوطنـي واللافتات المتوعدة بمزيد من الصمـود والتحدي في وجـه العدوان الأمريكـي الصهيونـي، هاتفـين بأعـلى الأصوات «قادمـون في العام الخامس – لن ترى الدنيا على أرضي وصياً».

وخـلال المهرجـان الجماهيري ألقى محافظُ البيضاء، علي محمد المنصوري، كلمـةً أكّـــد فيهـا أن تدشـينَ العـام الجديـد مـن الصمـود في وجـه العدوان يُثبِتُ عظمةَ الشعب اليمني واستبساله لدحر العدوان وإفشـال مخططاته التي تهدف إلى تركيع اليمنيين، إلى أنه بالرغم من اسـتمرار العدوان في اسـتهداف لكل مقومـات الحياة وارتـكاب مجازر بحق النساء والأطفال والشـيوخ، إلا أن أبناءَ المحافظـة كمـا سـائر الشـعب الأحرار يواصلـون الصمـود إلى جانـب أبطـال الجيـش واللجـان الشـعبيّة ويلقنـون العدوان ومرتزِقته هزائم نكراء.

ومـع الزخـم الجماهـيري المـليء بالصمود والعنفوان، ألقى رئيسُ الدائرة القانونية والحقوقية بالمكتب السـياسيّ لأنصـار الله، عبدالوهاب المحبشي، كلمةً أشـاد فيها بالمواقـف البطوليـة «لأبناء محافظة البيضاء في مختلف المنعطفات التأريخيـة ومواجهـة العـدوان ومـا يقدموه من قوافل من الشهداء من أجل الدفاع عن الوطن وحماية أراضيه».

وأشـار القاضي المحبـشي إلى أن «هذه الحشود التي توافدت من مختلف مناطق محافظة البيضاء في الوقت الذي تحتشد فيـه الجماهير في السـاحات المخصصة لفعاليات الصمود في المحافظات تؤكّـد اصطفاف الشـعب اليمني وإصراره على مواصلـة الصمـود في مواجهـة العدوان حتى تحقيق النصر».

ولفـت المحبشي إلى المكانـة والأهميّة التي تكتسبُها محافظة البيضاء، «الأمر الـذي جعـل قـوى العـدوان ومرتزِقتـه يحاولون خـلال الأربعة الأعوام الاقترابَ مـن حدودهـا لكنهـم يعـودون خائبين جارِّين خلفهم أذيـالَ الهزيمة في لحظة تأريخيـة يجسِّـدُ فيهـا أبنـاءُ الوطـن صموداً أسطورياً في وجه أعتى عدوان».

وفي المهرجـان الجماهيري قدّم طلابُ ثانويـة جمعـان عرضاً مسرحياً جسّـد الصمـودَ في وجـه العـدوان وعـدداً مـن القصائد التي أشـادت بالملاحم البطولية التـي يجترحُها أبناء الوطـن في مواجهة العدوان.

فيما المحافظ يؤكّـد أن العام الخامس سيكون عام التنكيل بقوى العدوان

قبائِل الجوف تحتفي بذكرى الرابعة للصمود بمعنويات عالية لا تُقهر وتخرج بمهرجان صمودي حاشد

المسيرة : الجوف:

تأكيداً للعدوان ومرتزِقته بمواصلة الدفاع عن الأرض والعـرض ومواصلة النضال حتى تحقيـق الانتصـار، نظّـــم أبنـاءُ محافظة الجوف، أمـس الثلاثاء، مهرجانـاً جماهيرياً حاشـداً بمـرور أربعة أعوام مـن الصمود في وجـه العدوان وتدشـيناً للعـام الخامس من الصمود، بحضور وكلاء المحافظة والقيادات المحليـة والتنفيذيـة والأمنيـة والعسـكريّة والمشايخ والشخصيات الاجتماعية.

وفي مهرجان اليـوم الوطني للصمود الذي أقيـم في مديريـة بـرط المـراشي، قـال صالح درمـان -محافـظ الجوف: إن تدشـين العام الخامس من الصمود في وجه العدوان، يؤكّـدُ عظمة صمود الشـعب اليمني واستبساله في دحر العدوان وإفشال مُخَطّطاته التي تهدف تركيع اليمنيين، مشـيراً إلى أن العام الخامس سـيكون عـام التنكيـل بقـوى العـدوان من خلال الضربـات الصاروخيـة والميدانية التي سينفّـذها الأبطال في مختلف الجبهات.

ودعـا درمـان قبائـلَ المحافظـة إلى رفـد الجبهـات بالمـال والرجال وتشـكيل الكتائب للمشـاركة في خـوض معركـة البطولـة إلى جانـب الجيـش واللجان الشـعبيّة، مُشـيداً بالتضحيـات الكبـيرة التـي تقدمهـا قبائـل الجوف في مختلف الجبهات.

مـن جانبـه، ثمّـن الحسـن القاسـمي -مسئول المكتب التنفيذي لأنصار الله في محور بـرط-، المواقـف البطوليـة لأبنـاء محافظة الجـوف في مختلـف المنعطفـات التأريخيـة ومواجهـة العدوان وما يقدمونـه من قوافل مـن الشـهداء؛ دفاعـاً عـن الوطـن وحماية أراضيـه، مبيناً أن الحشـود التي توافدت من مختلـف مناطـق المحافظـة لإحيـاء فعالية الصمـود تؤكّـد اصطفاف الشـعب اليمني وإصراره عـلى مواصلة الصمـود في مواجهة العدوان حتى تحقيق النصر.

تخلـل الفعاليةَ فقـراتٌ فنية مـن التراث الشـعبي وقصائد عبّرت عـن أهميّة الصمود الشـعبي وتوحيـد الجبهـة الداخليـة ورفـد الجبهات بالرجال والعتاد.

في مهرجان جماهيري كبير بحضور رسمي وشعبي واسع:

قبائل ريمة الشامخة برجالها وجبالها تحتفي باليوم الوطني للصمود وتؤكّـد للعدوان أن القادمَ مليءٌ بالتحدي

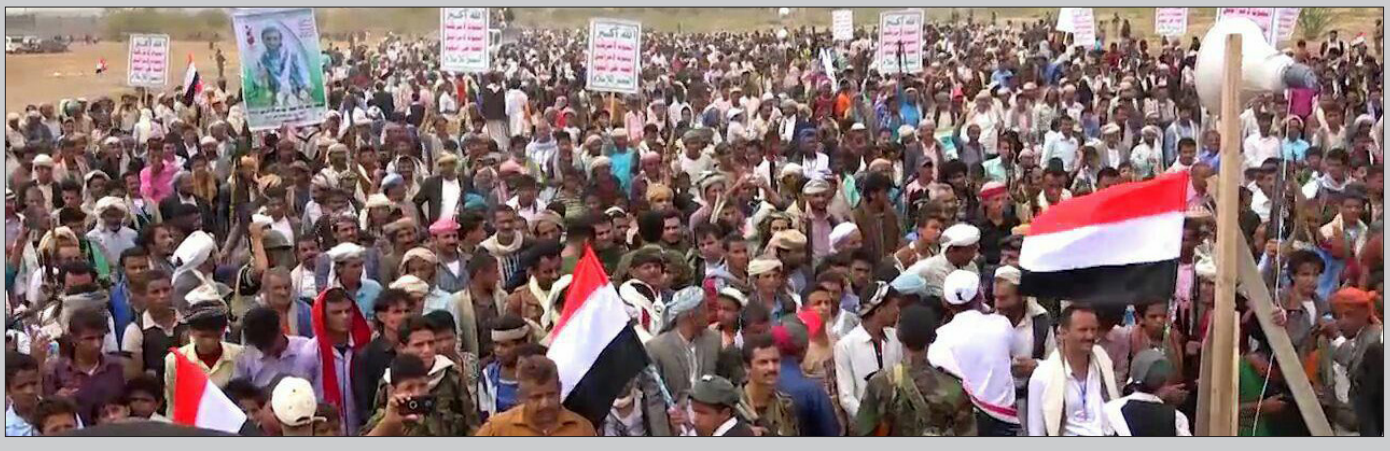

المسيرة : ريمة:

توافـد أبنـاءُ ووجهـاء ومشـايخ قبائـل محافظة ريمة من مختلف الجبال والسهول والوديان، أمس الثلاثاء، صوبَ ساحة الحرية والإباء في السخنة الساحلية؛ استجابةً لدعوة قائد الثورة وإيصال رسـالة عسكريّة للغزاة ومرتزِقتهـم المتنصلـين عـن تنفيـذ اتّفـاق السـويد بأن القادم أعظـم، ومليء بالصمود والتحدي.

وخـلال المهرجـان الـذي شـهد حضـور رسـمي وشـعبي كبـير، أكّـــد محافـظ المحافظة الشـيخ فارس الحبـاري أن قبائل ريمـة الشـامخة برجالهـا وجبالها حاضرة وفاعلة في الذود عن حيـاض الوطن وحريته واسـتقلاله، وتمثـل درع حصـين وصخـرة صمـاء تتحطـم عليهـا أحـلام ومُخَطّطات الغـزاة والمحتلّـين في جبهة السـاحل الغربي وكل جبهـات الصمـود، مشـيداً بالمشـاركة الفاعلـة والحضـور المشرف لأبنـاء ووجهاء وأعيان ريمـة في مهرجان الصمـود الوطني الرابع.

فيمـا أكّـد المشـاركون اسـتمرارَهم في الصمـود والثبات ورفـد الجبهـات بالرجال والمـال وجهوزيتهـم التامـة لخـوض العام الخامـس في مواجهـة العدوان الـذي تقوده أنْظمـة الـشر العالمـي أمريـكا وبريطانيـا والكيـان الصهيونـي، بـكل قُـــوَّة واقتدار مهما كانت التضحيات.

ورفـع المشـاركون اللافتاتِ والشـعارات والهتافات المنددة باسـتمرار المجازر البشعة بحق الأطفال والنسـاء والاستهداف الممنهج للمنشـآت والبُنـى التحتيـة والاقتصاديـة، وتواطـؤ المجتمـع الـدولي مع قـوى العدوان وعدم جديته في إحلال السـلام وتنفيذ اتّفاق السـويد، مؤكّـدة تكاتف الجهـود وتوحيد الصفـوف بـين مختلف المكونات السياسـيّة لتحرير الوطن من دنس الغزاة ومرتزِقتهم.

وألقيت العديد من الكلمات التي شـاركت فيها قيادة السلطة المحلية والمكتب التنفيذي لأنصار الله وأبناء القبائل أكّـدوا من خلالها مضيَهم في تدشـين العام الخامس بالمزيد من الثبات والصمود والاستمرار في رفد الجبهات والحفاظ على تماسك الجبهة الداخلية.

وأكّـد بيان صادر عـن المهرجان أهميّة الاسـتمرار في رفـد جبهـات العـزة والكرامة بالرجـال الأشـداء لمسـاندة رجـال الجيـش واللجـان الشـعبيّة لطـرد الغـزاة والمحتلّين مـن الأراضي اليمنية، والتعـاون مع الأجهزة الأمنية لإفشـال مُخَطّطات العدوان في حربه الناعمة والصلبة، مشيراً إلى مواصلة الصمود والتحـدي بدخول العام الخامس من العدوان بالمزيـد من التطورات والتقنيات العسـكريّة التي ستغيّرُ الموازينَ في ميادين المعركة.

في أكبر مسيرة جماهيرية تشهدها المحافظة بمناسبة اليوم الوطني للصمود:

أبناء محافظة إب يجددون العهد للقيادة بمواصلة الصمود والثبات ويتوعدون العدوان بعام خامس من العزيمة والخسران

المسيرة : إب:

كغيرها من المحافظات، شهدت محافظةُ إب، صباح أمس الثلاثاء، مسيرةً جماهيريةً حاشدةً بمناسبة الذكرى الرابعة لليوم الوطني للصمود في وجه العدوان، رفع المشاركون فيها شعاراتِ «التأكيد على مواصلة الصمود والثبات والاستمرار في المواجهة جيلاً بعد جيل»، والوعيد لقوى العدوان ومرتزقته بعام خامس من التنكيل والهزائم والخسران.

وخلال المسيرة، أشار محافظُ محافظة إب عبدالواحد صلاح في كلمته بالمناسبة، إلى أن احتفاءَ الشعب اليمني بالذكرى الرابعة لليوم الوطني للصمود وتدشين العام الخامس نابعٌ من قناعة الشعب وإرادته وإصراره على مواصلة الصمود والثبات في وجه العدوان حتى ينالَ البلدُ حريتَه واستقلالَه وسيادتَه، موضحاً بأن الصمودَ والثبات الأسطوري للشعب اليمني على مدى الأربع السنوات الماضية مرآةٌ تعكسُ ثقةَ الشعب بالقيادة الثورية والسياسية وحكمتها في إدارة البلد والتصدي لكل المخططات والمؤامرات الهادفة إلى تمزيق الوطن ونهب ثرواته.

وفيما جدد المحافظ العهدَ للقيادة بمواصلة التحشيد والتعبئة ودعم ورفد الجبهات بالمال والرجال، دعا صلاح أبناءَ المحافظة إلى توحيد الصفوف وتعزيز عوامل التلاحم والتراحم بين أبناء المجتمع، والتصدي لمؤامرات العدوان الهادفة إلى بث الفرقة والفتنة بين أبناء المجتمع.

من جانبه، دعا العلامة عبدالباسط عبده الحميدي أبناء الشعب اليمني وفي مقدمتهم أبناء محافظة إب، إلى نبذ الفرقة والطائفية وتوحيد الصفوف في مواجهة العدوان، ومخطّطاته الإجرامية الهادفة إلى احتلال البلد ونهب ومصادرة ثرواته وتدمير القيم والمبادئ والأخلاق التي يتحلى بها الشعب اليمني.

وأكّد الحميدي أن العدوان لن ينالَ من صمود ووحدة وتلاحم الشعب اليمني، وأنه سيندحرُ ويجر أذيال الهزيمة والخزي والعار آجلاً أم عاجلاً.

بدوره، أشار عبدالرحمن الجبري في كلمته التي ألقاها في المناسبة نيابةً عن الأحزاب والتنظيمات السياسية، إلى «أن أبناء إب يجتمعون اليوم على كلمة سواء رفضاً للعدوان والوصاية على الشعب اليمني، مشيراً إلى أن الشعبَ اليمني عصيٌّ لن يركع أو يخضعَ لغير الله، وأن قوى العدوان مهما تمادت في جرائمها وعدوانها بحق الشعب اليمني لن تزيدَه إلا صلابة وقوة واستبسالاً وعزماً على الاستمرار في مواجهة حتى تحرير كافة الأراضي اليمنية.

إلى ذلك، جدد المشاركون تأكيدَهم على مواصلة الصمود والثبات ودعم ورفد الجبهات بالمال والرجال والاستمرار في مواجهة العدوان حتى تحريرِ كُلِّ شبر من الأراضي اليمنية، كما عبّروا عن رفضهم واستهجانهم لتصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بخصوص الجولان، مؤكّدين بأن الجولان أرضٌ عربية سورية، وليست ملكاً لترامب ولا لغيره حتى يهبَها لمن يشاء.

ودعا المشاركون كافةَ الشعوب والأنظمة العربية والدولية، إلى القيام بواجباتها ومسؤولياتها في مواجهة المشروع الصهيوأمريكي الهادف إلى تمزيق الأُمّة وتفكيكها ونهب ومصادرة مقدراتها واستعباد شعوبها.

أربع سنوات على ملحمة تأريخية

غالب قنديل*

يفرضُ الشعبُ اليمني حضورَ بلده الفريد -كما هو عبر التأريخ- عقدةَ انكسار غزوات المستعمرين ويجَدِّد إبداع المقاومة التي هزمت من قبل عتاة الاستعمار العثماني والبريطاني اللذين فشلا في إخضاع الحفاة من محاربي الجبال الأشداء المتمسكين بترابهم الوطني وبهُويَّتهم العربية والمستعدين لبذل التضحيات النفيسة في سبيل تحرّرهم وصد نير الاستعباد الاستعماري.

تلبست حربُ الإبادة ألف قناع وسخرت في هذه الغزوة الاستعمارية الصهيونية الرجعية الدموية والمتوحشة أحدث منتجات الغرب الاستعماري من أجهزة القتل وأدوات الإبادة وتم اختبارها بأجساد النساء والأطفال والشيوخ في المدارس والأسواق والمعامل والمساجد وقاعات الأفراح والمآتم ورافقت عدة القتل الجماعي آلة التضليل والكذب العالمية التي فضحها العدوان الاستعماري على سورية.

هذه الحربُ تقودُها الإمبراطورية الأميركية مباشرة واليمن يربض على ثروة خرافية من الغاز والنفط والاستئثار بها يبيح للمستعمر الغربي سفك الدماء لإخضاع شعب حي مقاوم.

اليمن في الجغرافية يمتاز بشاطئ ممتد لمئات الكيلومترات على مفارق الممرات البحرية الأهم في العالم لأساطيل التجارة ولناقلات النفط بين الغرب والشرق.

اليمن هو الموقع الجغرافي المتحكم بفرص الوصول الاستعماري إلى أفريقيا في سباق القوى العظمى المستعر على الأسواق والموارد الأفريقية الهائلة والمثيرة.

واليمن بؤرة شاسعة من التعاطف مع شعب فلسطين من زمن بعيد وفيه قابلية تأريخية للتحول إلى قُـوَّة منخرطة في أي مقاومة جدية لتحرير فلسطين وبيد اليمنيين خناق الصهاينة في باب المندب وممرات كثيرة قد تصل بالسلاح إلى الضفة وغزة وعمق فلسطين واليمنيون هم بالسليقة خبراء المسالك البرية الوعرة من قرون وهم صيادو المحيطات والبحار وخبراء ركوب الموج العاتي بزوارق صغيرة.

وثمة الكثير مما يكشف الحصة الصهيونية الكبرى في تلك المجزرة المستمرّة.

أمّا الرجعية العربية بحكوماتها التي يحركها الحلف الأميركي الصهيوني فهي لم تشترك في العدوان فقط إخلاصاً لسيدها الامبريالي الغربي أو لتكريس تحالفها مع إسرائيل بل؛ لأَنَّ انتصار اليمن وتحرّر اليمن واستقلاله سيعني قيام قُـوَّة عربية جبارة في الخليج ستكون بخصائصها الجغرافية والسكانية وبثرواتها الضخمة قادرة على انتزاع الموقع الاقليمي الأول بلا منازع من المملكة السعوديّة وتعيد رسم الخرائط السياسيّة والاقتصادية في المنطقة كلها.

المذبحة تلو المذبحة في اليمن وحرائق متواصلة وخراب يتوسع ويصر اليمنيون على تطوير مقاومتهم التحرّرية وتجذير صمودهم ويبدعون في تطويع المستحيل.

أربع سنوات من القتل والحصار والتجويع والشعب اليمني العظيم يظهر قدرة جبارة وأسطورية على الصمود والتضحية مع قيادة مقاومة فتية تأبى الخضوع والإذعان للقتلة واللصوص الدوليين وشركائهم ومقاوليهم ووكلائهم جَميعاً.

فضح الصمود اليمني الجبروت الأميركي الصهيوني والتجبر السعوديّ الخليجي.

عرى صمود اليمن اكاذيب عديدة صدقها كثيرون بيننا عن حقوق الإنْسَان والمنظّمات المدنية غير الحكومية المهتمة بقضايا النساء والأطفال والفقراء وضحايا الحروب فسقط القناع بصمت الجبناء عن جرائم جزاري العدوان على اليمن وسقطت كذلك اقنعة سياسيّة كثيرة واخطر ما سقط مرة أخرى هو قناع الإعلام الباحث عن الحقيقة والمتعاطف مع الضعفاء والضحايا وقد سيق عبدا في نخاسة نفط ودماء وخراب.

دروس يمنية للعالم كله ينبغي استخراجها وتعميمها إكراماً لأرواح نبيلة وشجاعة يبذلها أبطال اليمن دون تردّد.

قال العديد من المعلقين الأميركيين أن اليمن هي فيتنام السعوديّة وهي في الواقع فيتنام أميركا وجميع عملائها في العالم والمنطقة والهزيمة التي سيلحقها اليمنيون بحلف العدوان المجرم سوف تعجل في نهاية الهيمنة الاستعمارية الصهيونية الرجعية كمنظومة تسيطر على منطقتنا العربية كلها.

الشعب الذي يقاتل أبناؤه حفاة في الجبال الوعرة يتقن أبناؤه كذلك صناعة الصواريخ الحديثة واستخدامها وثمة الكثير مما سيصنعه اليمنيون لأمتهم العربية والعالم وهم يشقون دروب التحرّر الدامية والمشرقة لوطنهم العظيم.

الصواريخ الحديثة واستخدامها وثمة الكثير مما سيصنعه اليمنيون لأمتهم العربية والعالم وهم يشقون دروبَ التحرّر الدامية والمشرقة لوطنهم العظيم.

* التحليل الإخباري

قادمون

سكينة حسن زيد

من وحي كلمة السيد عبدالملك الحوثي الليلة بمناسبة ذكرى صمودنا لأربع سنوات بوجه العدوان الشيطاني أتصوَّرُ كأن العدوان «مرضٌ» هاجم اليمنَ، وبطبيعة الحال حين تهاجم الجسمَ فيروساتٌ أو بكتيريا يصاب بالإعياء أولاً؛ لأنَّ الجسم السليم يقاومُ وتقومُ حربٌ بين المرض وبين مناعة الجسم والجسم الطبيعي ينتصرُ ولا يُهزَمُ إلّا الجسم الذي لا مناعة لديه..

أما نحن اتضح أن لدينا مناعةً قوية.

العام الخامس نحن فيه نبدو قد قطعنا شوطاً في طريق النصر على العكس من أعدائنا، الثباتُ والثقةُ في كلمات ولهجة السيد عبدالملك يؤكّدُ هذا، الرؤيةُ الواضحةُ لديه لما يجبُ أن نفعلَه وما هي الأولويات والخطة التي يبدو أنها جاهزة في كُلّ الجبهات: مؤسّسات الدولة، الملف السياسيّ والتفاوض، الجبهات والأداء العسكريّ، مواجهة المؤامرات والمشاكل الداخلية.

الحزمُ والوضوحُ والاختصار في لهجته يبرزُ ما يبدو عليه أعداؤنا «على كثرتهم» إلّا أنهم على العكس منا، تائهون، متذبذبون، قلقون، لم يحقّقوا شيئاً من أَهْدَاف عاصفة الحزم وليس بيدهم قرارُ التراجع والتوقف..

المرتزِقةُ اليمنيون يتقاتلون فيما بينهم ميدانياً، يحرقون بعضهم بكل وحشية، وعلى مستوى الموقف، بينما يؤكّدُ السيدُ اليومَ في كلمته أن لا مجال لإذلال اليمنيين أو الدوس على كرامتهم وحريتهم، المرتزِقة يتراشقون الاتهامات ويتنافسون فيما بينهم على من يذل نفسَه أَكْثَرَ ومن يثبت طاعتَه وولاءه أَكْثَرَ لأطرافٍ خارجية متعددة ومتناقضة المصالح!

هي إذن حرب ومواجهة لا على مستوى عسكريّ ميداني أو سياسيّ فقط، بل حرب على مستوى «قيَمي»، اليوم وبعد أربع سنوات هناك طرفٌ يمني أثبت بالفعل لا بالكلام أنه لم ولن يقبلَ التنازلَ عن كرامته وحريته وسيادته، تواجهُه أطرافٌ أُخْرَى لا موقف موحد يجمعها إلّا بيعُها لكل ثوابتها وَلكرامتها وحريتها ودمائها ومحاولتها بيعَ اليمن كذلك مقابل «المال»!

يقولُ نزار قباني ساخراً من سذاجة الروايات العربية: الحبُ ليس روايةً عربية بختامها يتزوج الأبطال..

إلا إني أؤمنُ أن معركتَنا هذه ستصبحُ كروايةٍ عربيةٍ مشرِّفة ختامُها «سعيد» يبدو أنها ستنهي فصولَ الروايات العربية المخجلة والمؤلمة خلال المائة عام أو أَكْثَر الماضية..

هنا اليمنُ، هنا أصلُ العرب وعودةُ الكرامة العربية مجَدَّداً من هنا أيضاً..

قادمون..

سقطت دعاوى العدوان فمتى تسقُطُ الأقنعة؟!

إبراهيم سنجاب*

غداً تمُرُّ سنواتُ القتل والحصار الأربع على اليمن لتؤكّدَ مرةً أخرى أن الانحطاطَ العربيَّ وضع قدماً ثقيلةً في البلدة الطيبة، ريثما ينتقلُ منها إلى عاصمة عربية أخرى يذيقها مما ذاقته صنعاء.

على مدى 4 سنوات من الصبر والصمود، سقطت كُلّ دعاوى العدوان، ولم يبق إلا أن يُسقِطَ العدوانُ نفسُه ولكن متى؟ والقرار من واشنطن والمُخَطّط في تل أبيب، وشقيقنا العربي لا يفهم لماذا اعتدى وماذا سيجنى؟

4 سنوات الجرائم من ضد الإنْسَانية، تواطؤ دولي وعار إسْلَامي وخزي عربي، يبرّر لها خائنٌ، ويروج لها منافق، ويحصد ثمارَها مرتزِقٌ، ويروح ضحيةً لها شعبٌ وتأريخ.

4 سنوات من الحصار والجوع والمرض، ورائحة الدم في كُلّ مكان، والموت بلا رحمة عنوان، رسائل لهيب من السماء، ومن البحر قصائد النار، وعلى الأرض الخراب.

4 سنوات ومن الخلف يأتي أنينُ طفل في فمه صدر جاف، وزفرة ألم من بين شفتَي أُمٍّ أنهكها الدعاء، ونظرة أب شبه عارٍ لمنزل مدمّر، وشجرة احترقت، وخيمة ممزقة.

4 سنوات من الكرامة والعزة، الله أكبر، الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، والنصر لليمن، والمجد للشهداء، والعار لكل مَن شارك أو صمت، وإن تكونوا تألمون..

4 سنوات من تحدي المستحيل، حفاة أو عراة سننتصر، مسلحون أو عزل سنصمُدُ، قتلى أو جرحى لا يهم، نتحدى المستحيل بل نصنعه، ونهزم المستحيل بل نقهره، ونتمنى المستحيلَ لندركَه، وسندركُه.

* كاتب وإعلامي مصري

لهذا خرجتُ إلى السبعين

إبراهيم محمد الهمداني

خروجي إلى السبعين هو تجديدُ عهدي لسيدي ومولاي وقائدي عبدالملك بدرالدين الحوثي حفظه الله ورعاه بأننا لن نستسلمَ ولن نخضعَ ولن نلينَ في مواجهة العدوّ وأننا تحت أمره ورهن إشارته ووالله لو خاض بنا البحرَ لخُضناه معه ما تخلفنا لحظة واحدة.

ونجدد عهدنا لشهدائنا الكرام الذين بذلوا أرواحَهم رخيصةً في سبيل عزتنا وكرامتنا وصيانة أعراضنا بأننا على دربهم ماضون وبهم مقتدون وأن دماءَهم أثمرت فينا نصراً وعزةً وكرامة ولهم العهدُ منا أننا لن نهادنَ ولن نلينَ مهما كانت التضحيات.

ونحن على مشارف العام الخامس من الصمود والصبر والتحدي في مواجهة أعتى وأقذر عدوان شهدته البشرية في تأريخها نقول لدول العدوان: ما الذي حقّقتموه من حربكم الكونية الظالمة غيرُ الخزي والهزائم المتوالية والانكسارات في جميع الجبهات، ووالله ما زدتمونا إلا عزماً وصموداً ويقيناً بعدالة قضيتنا وتلاحماً وتكاتفاً فيما بيننا وإنكم أيها الظلمة المتكبرون زائلون وإن الشعب اليمني يخط نهايتكم وزوالكم ويرسُمُ ملامحَ النصر الكبير والمستقبل المشرق لهذا الشعب الكريم.

رغم ما تعانيه البلادَ من حصار على كافة المستويات وما يعانيه الشعب من تدهور حالته الاقتصادية والغلاء في المعيشة إلا أنه لا يتوانى في الخروج والتظاهر ودعم الجبهات بالمال والرجال، وما خروج هذه الجماهير الغفيرة إلا تعبير عن حالة الجهوزية الكاملة واستعدادهم التام للنفير العام ورفد الجبهات والمشاركة الفاعلة في معركة الدفاع المقدس إلى آخر نفس.

هذه هي عظمةُ الشعب اليمني وهذه هي عظمةُ القيادة الربانية والمدرسة القرآنية وهذا هو نفَسُ الرحمن الذي لن ينقطعَ ولن يخبوَ مهما تآمر المتآمرون وأرجف المرجفون وكاد ضده الأعداء والخونة والمنافقون.

الخلودُ والرحمةُ للشهداء.

الشفاءُ للجرحى.

والحريةُ للأسرى.

الشعبُ الذي لا يُقهر

زيد البعوة

أربعة أعوام مرت منذ بداية العدوان السعوديّ الأمريكي على اليمن.. أكثر من 17 دولة بقيادة أمريكا والسعوديّة والإمارات بكل ما يملكون من قوة عسكرية حديثة ومتطورة وبكل ما يملكون من نفوذ سياسيّ وبكل ما يملكون من مال وثروة ونفط وغاز جمعوا كُلّ تلك المقومات التي تبدو في الظاهر قويةً لكنها ظهرت ضعيفة بفضل الله وبفضل صمود وثبات وقوة الشعب اليمني فلم تنفعهم قوتُهم العسكرية بل كانت أحد أسباب فشلهم وهزيمتهم وخسارتهم ولم تنفعهم أموالهم بل خسروها دون أن يصلوا إلى نتيجة أو تتحقّق أهدافهم، بل انعكس كُلّ ذلك على دول العدوان ضعفاً أمام قوة وإرادة وعزيمة الشعب اليمني العظيم.

لا نزال نتذكر بداية ما يسمى عاصفة الحزم والتي كان قادتها يتحدثون عن حسم الأمور لصالحهم واحتلال اليمن خلال أسبوعين ثم قالوا خلال شهرين واليوم ها نحن نودع العام الرابع وعلى اعتاب العام الخامس من العدوان دون أن تصل دول العدوان إلى أهدافها وكل هذا بفضل صمود وجهاد وتضحيات الشعب اليمني العظيم، ذهبت عاصفة الحزم والشؤم أدراج الرياح بعد أن عصف رجالُ الله من أبطال الجيش واللجان الشعبيّة بالعدوان ومرتزِقته بأمر من الله وألحقوا بهم شرَّ الهزائم، وجاءت بعدها ما يسمى عاصفة إعادة الأمل والتي هي بدورها فشلت وانهارت وخسرت ولم يتبقَّ للعدوان أي أمل في هزيمة الشعب اليمني الصامد المجاهد الواثق بالله.

ولنا هنا أيضاً أن نتساءل عن بعض الأمور العسكرية والسياسيّة والاقتصادية: هل انتصرت القوة العسكرية الكبيرة والحديثة والمتطورة التي تملكها دول العدوان على الشعب اليمني الذي يواجههم بسلاح الإيْمَان وسلاح الإرادة؟ لا لم تستطع كُلُّ تلك الصفقات التسليحية أن تهزم الشعب اليمني، وهل استطاعت الثروة المادية والنفطية وأموال الخليج أن تشتريَ موقفَ الشعب اليمني وتحولهم إلى عبيد أذلاء؟ لا لم تستطع فعل ذلك رغم الحصار والفقر والمرض، وهل استطاع الحصار المفروض براً وبحراً وجواً على الشعب اليمني أن يكسر إرادة اليمنيين ويجبرهم على الاستسلام؟ لا وألف لا لم يحصل ولن يحصل، وهل استطاع نفاقُ ومراوغة وسياسة الخداع التي ينتهجها المجتمع الدولي تجاه اليمن أن تهزمهم نفسياً وعسكرياً؟ لا لم تستطع سياستهم المخادعة أن توصلهم إلى نتيجة؛ لأَنَّ هذا الشعب يتمتعُ بثقافة ووعي وبصيرة عالية ويعرف مصلحته ويعرفُ أساليبَ الصراع ولديه قيادة حكيمة.

لقد حصلت الكثيرُ من الدروس والعبر خلال السنوات التي مرت من العدوان في ميادين المعارك، ورأينا عبر مشاهد وثّقها الاعلام الحربي في أكثرَ من جبهة وخصوصاً جبهات ما وراء الحدود كيف كان جنود وضباط جيش العدو السعوديّ يهربون كالأرانب عندما يسمعون أبطال الجيش واللجان الشعبيّة ويشاهدونهم وهم يقتحمون مواقعَهم رغم إمكانياتهم العسكرية المتطورة وإمكانيات المجاهدين البسيطة والمتواضعة، اقتحم رجال الله مواقعَ العدو السعوديّ المحصنة من على السلالم وأحرقوا آلياتهم ودباباتهم بالولّاعة، ساخرين منهم أشد أنواع السخرية، وهذا ما لم يحصل على مر التأريخ إلّا على أيدي رجال الله من أبطال اليمن.

نستطيع اليوم أن نقول بكل فخر واعتزاز: إن الشعب اليمني شعبٌ لا يُقهر ولا يهزم فلديه من المقومات المعنوية ما يمنحُه القوة والصمودَ والثبات والتحدي لعشرات السنين وليس فقط لثلاث أَو أربع سنوات.. ونستطيع القول بكل ثقة: إن دول العدوان بعدتها وعتادها وأموالها ومرتزِقتها فشلت وانهارت أمام رجال اليمن وإنهم سيُهزمون شرَّ هزيمة طال أمد العدوان أَو قصر؛ لأَنَّ هذا الشعب استطاع بثقته وتمسكه بحبل الله أن يكشفَ مدى ضعف الشيطان وأوليائه عندما يكونون في مواجهة مع الله ورجاله وأنصاره.

كيف تكسر العدوان؟

عامر محسن*

طـرَحَ أحـدُ الأصدقـاءُ (وهـو مـن السـعوديّة) ملاحظةً ذكيـةً: الكثيرُ من المفكرين العـرب «التقدميين» والمعادين للاسـتعمار يستحضرون مثالَ الانقلاب والمؤامـرة الغربيـة عـلى مصـدّق في كلّ مناسـبة، كأنه لازمة، عنـد الحديث عن إيـران أو أي موضوع مرتبط، للتنبيه إلى دور الغرب في بلادنا، وكيف أنه يتآمر على الحركات الاستقلالية ويغدر بـ «الناس الجيدين» حين يظهرون.. (وهذا ينطبقُ عليّ أيضاً). ما زالـت رمزيةُ الحرب على مصدّق ماثلةً بعد أكثرَ من سـتين عاماً، مـع أنها كانـت تجربة قصيرة نسـبياً، وانقلابـاً خاطفـاً سريعـاً، ولكنهـم ـــ لسـبب مـا ـــ لا ينظـرون إلى أربعـين عاماً مـن الحصار والحروب والعقوبات والمؤامرات من الزاوية نفسها.

تذكّـرت هذا الكلام حين اختار صديق يسـاريّ، هذه الأيَّـام تحديداً، ليستذكر تجربـة اليمـن الاشـتراكي، وكيـف أن «قـوى الرجعيـة» تكالبـت عليهـا، وواجهت وحدها خصوماً شرسين. كما في حالة إيران، فإن المقارنة لا تصحّ بين المـاضي واليـوم. «اليمـن الديمقراطي» كان خلفـه الاتحاد السـوفياتي، وخطّ دعم اسـتراتيجي، وسـيل من الأسـلحة والمسـاعدات، بـل إن اليمـن الجنوبـي، خاصـة في سـنواته الأولى، كان يشـعر بالثقـة عسـكريّاً إلى درجـة أنـه هـو مـن كان يبـادر بالهجـوم عـلى اليمـن الشـمالي وغزوه، وكان يردّ على القذيفة السـعوديّة بقذيفتين. الأهـمّ، طبعاً، أن اليمـن الديمقراطـي لم يتعـرّض لأربع سـنوات من الحرب المستمرّة، وأساطيل جوية من كلّ العالـم تقصفه، وتحالف جيـوش ومرتزقة بمئـات الآلاف ضدّه. مـا هو أهمّ، أن تجربـة اليمن الجنوبي، رغـم الفـارق في مسـتوى التحـدّي، لم تتمكن من الصمود والاستمرار.

المفارقـة أن الحـربَ السـعوديّة ـــ الأميركيـة عـلى اليمـن، لـو نظـرت إلى أصلهـا وبداياتهـا، كان من المفترض أن تكون مثـالاً على ما يسـمّيه سـلافوي جيجـك «العنـف الاعتيـادي المقبـول». يقول جيجـك في محاضرة لـه إن هناك قـدراً من العنف يجري في العالم بشـكل «اعتيادي»، وسط قبول ضمني في الغرب بأنه «ضروري» أو لا يمكن تلافيه. حتى الناشط الغربي «الأَخْـلَاقي» لن يفتعل مشـكلة كبيرة مع حكومته إن شاركت في حرب ظالمة ضدّ خصم ضعيف في قارة أخرى. كلّ ما يريده ـــ بحسـب جيجك ـــ أن تنقـضي هـذه الحـرب بسرعة، وأن تختفـي من أمـام ناظريـه قبل أن تطيـل في إزعاجـه. كان من المفترض أن يجتمع الـكلّ على اليمنيين ويكسروهم، ويبدأ طورٌ سـياسيّ جديد. وهنا، يدخل الناشـط الغربي (والعربي) في النقاش، وينظّر في العملية السياسـيّة (ويتأسّى، بالطبع، على الحرب وضحاياها).

نحـن هنـا لا نتكلّـم عـلى مدينـة أَو منطقة تتعـرّض للقصـف أَو الحصار، أَو على ضحايا حرب داخلية «مؤسفة». هنـا، بلـدٌ بأكملـه ـــ سـكانه أكثـر عدداً مـن مواطنـي السـعوديّة والدول التي تقصفـه مجتمعةً ـــ يقع تحت المعانـاة والحـرب الشرسـة (سـواء في الجـزء المحاصر من اليمـن الذي يقاوم، أَو الجـزء الـذي يقـع تحـت الاحتلال). ومـن يقود الحرب هنا هـو الدول ذاتها التي حوّلـت الغزو العراقـي للكويت إلى «جريمة أصلية»، وأمضت سنوات تجرّم وتخـوّن وتكفّـر كلّ مـن رفـض يومها تدمير العراق (يعتـدون على الجيران، لا يحترمون السيادة والحدود... إلخ). هم أنفسـهم من يشـنّ اليوم أسـوأ عدوان يقـوم به بلدٌ عربي على بلـد عربي آخر، منـذ اسـتقلال دولنـا الحديثـة (وهـذا العـدوان قد جاء بتغطيـة ومباركة من جامعة الدول العربية، التي شرّعت أيضاً الحرب الأميركية على العراق عام 1990. مـن يجرؤ، بعـد اليوم، عـلى الدفاع عن هذه المنظمة أَو عن سبب وجودها؟).

هزيمةٌ غيرُ معلَنة

بعد سنوات أربع، لم تكن حرب اليمن جولة من «العنف الاعتيادي»، تمضي كما يريـد الأقوياء بسرعة وصمت: صنعاء لا تـزال بعيدة، والجيش اليمنـي وَ «أنصار الله» هم من يقترب من مأرب. الحرب في اليمن انتهت بالنسبة إلى طرف واحد، هو طرف العدوان السـعوديّ ـــ الإماراتي. هـم وصلوا بوضـوح إلى قناعة بأنهم لن ينجزوا أي هدف عسـكريّ في اليمن، ولو كان رمزيـاً (فضـلاً عـن السـيطرة على البلد من جديد)، وينصبّ اهتمامهم منذ فترة عـلى طريقٍ سـياسيّ للخـروج من الحـرب. بهذا المعنـى، إن كلّ من يُقتل في حملات العدو، منذ زمن، يموت حرفياً بلا سبب، وكـ«فرق عملة»، ولتدعيم موقف الغـزو في المفاوضـات. في اليمـن، كمـا نعرف، توالت عـدة أصناف من الجيوش والمرتزقـة خلال السـنين الماضيـة، بدءاً باسـتحضار مرتزقـة «محترفـين» مـن دول أمـيركا الجنوبية، فهموا بسرعة أن المكان لا يناسـبهم، وأنْ لا مال يسـتحق الموت في جبال اليمن، فانسحبوا بسرعة، وصولاً إلى تجنيـد الأجانب وكلّ من يقبل بحمل سلاح مقابل راتب ليكونوا حاجزاً بـين اليمنيّين والجيش السـعوديّ. كُـلّ عمليـة جديـدة للغـزاة تخـرج، بعدهـا مبـاشرة، تسـجيلاتٌ لعـشرات عربـات العدو وهـي تُفجّر وتحترق. في الحقيقة، أصبـح الشـعور تجـاه هؤلاء المسـاكين يقـترب مـن الشـفقة، وليـس الكراهية أَو العدائيـة، حـين تـرى كيـف أصبـح السعوديّون يشحنونهم في عربات مدنية غير مصفّحة، ليكونوا نهباً سـهلاً لنيران اليمنيين. منذ أسبوع فقط، قتل الطيران السـعوديّ العشرات من هـؤلاء بالخطأ، ومـرّ الأمر كأنه لم يحـدث، وكأن القتلى ليسوا «حلفاء»، وليس لهم أهلٌ وحُرمة.

لا مثال كاليمن عن الفارق بين الواقع كما يقدّمه الإعلام المهيمن وبين التأريخ الحقيقـي الـذي يصنعه النـاس. حجم الصمـود والصبر والتضامـن الذي أبداه اليمنيـون يكفي لصنـع ملحمة، ولكن لا يعـرف بهـا إلا أهلهـا وقلّـةٌ معهـم. كميـة التسـجيلات التي تظهر خسـائر العدوان وبأس اليمنيين ـــ ببسـاطتها ووضوحهـا ومن دون حاجـة إلى تعليق ـــ كفيلـةٌ بإحـراز النـصر في عـشر حـروب إعلامية (بالمقابل، التسـجيلات «المنافسـة» التـي تصـوّر قـوات الغزو وأعوانه على الأرض لا تزال تثير الضحك والاستغراب أكثر من الإعجاب والهيبة). اليمنيـون، في وجه تحـدّي الغزاة، فعلوا كلّ شيء: دمـروا بوارجهـم وأسـقطوا طائراتهـم وهزمـوا زحوفهـم. ضربوا قواعدهـم الحساسـة بشـكل موجـع، قتلوا قياداتهـم، ونفذوا عمليات فريدة، مثل اغتيال قيادات عسـكريّة بطائرات مسـيّرة انتحاريـة، أَو ضرب بـوارج بـزوارق مفخّخـة ومسـيّرة عـن بعـد، تجري للمرة الأولى في التأريخ العسكريّ. طـوّروا أسـلحة وفنون قتال ووسـائط لـضرب العـدو في ديـاره. كلّ هـذا وهم يقبعـون بين الحصـار والجـوع وتآمر الظـلّام. أنت، حين تكون ضـدّ الهيمنة، مـن المسـتحيل أن تنتـصر في «حـرب إعلامية»، لكن مـا يبقى للتأريخ هو ما يجري على الأرض.

حـين تنظـر إلى المـاضي السـياسيّ القريـب في بلادنا، وإلى الأشـكال الكثيرة من النضـال التـي خاضتها الشـعوب، فـإن هـذا يجعلك تتسـاءل: مـا المعنى الحقيقـي للثـورة والثورية؟ أن تسـير في تظاهـرة؟ أن تشـارك في مؤتمـرات و«ورش عمل»؟ أن تكتب شـيئاً جريئاً؟ أم أن تغـيّر التأريخ «من تحت»، وتكون جزءاً من حركة شعبية تناضل وتقاسي وتقـدّم التضحيـة الكـبرى، وأن تحطّم ـــ بالفعـل ـــ الأقلية المسـتحكمة في مجتمعـك وتقلبه رأسـاً على عقب؟ على سـيرة «الحركة الشعبية»، ما زلنا اليوم ـــ حيـث يجري الـكلام عـلى «الربيع العربـي» بصيغـة الماضي ـــ نشـهد في اليمـن تظاهـرات يشـارك فيهـا مئات الألوف، وكيف تصمد لسـنوات في حرب كهـذه من غير دعم شـعبي كبير؟ (لماذا لا يقود خصوم «أنصار الله»، بالمناسبة، تظاهـرات مماثلة؟). هـذه التظاهرات تجد فيهـا دوماً أعلام فلسـطين بارزة. وحين يرفع اليمنيون المحاصرون شعار فلسـطين، فأنت تعـرف أنهم لا يفعلون ذلـك إلّا لأنهـم صادقـون؛ ولأنهم يرون أنفسـهم في الفلسـطينيين. فـلا فائـدة «إعلاميـة» أَو «تكتيكيـة» ترتجى هنا، والإعلام العربي يقف كلّه ضدّك ويخوّنك ويكفّـرك، والفصيـلان السياسـيّان الأساسيان في فلسـطين قد خرجا علناً، يـوم إطـلاق «عاصفة الإجـرام»، ليعلنا دعمهمـا للغزو ووقوفهما ضدّ الشـعب اليمني، وهو في أصعب لحظاته (لم يكن في وسعهما، مثلاً، أن يصمتا).

حين ينتقمُ الفقير

ما جـرى على اليمن يشـبهُ ما يجري في فلسـطين، وما جرى عـلى لبنان عام 2006، ومـا كان يُعَدّ للعراق وسـورية. ولهذا السـبب ـــ ربما ـــ هناك الكثير من العرب الذين يشـعرون بوحدة حال مـع اليمنيـين، ويفهمـون مصابهـم، ويعرفـون معنى أن تجد نفسـك وحيداً ضعيفـاً في مواجهة القوة. لهذا السـبب نسـخر حـين يجـري «اتّهـام» بعـض اللبنانيين بمساعدة اليمنيين في حربهم، هل هنـاك هدف أفضل من هـذا وأنبل؟ ولهـذا السـبب أيضاً، لا معنـى لخطاب «استدرار التعاطف» والتذكير بالضحايا (ولا أحـد فعليـاً يحصي ضحايـا حرب اليمـن منذ سـنوات). هناك عـربٌ بيننا يشـعرون مع اليمنيين ويتألّمون معهم ويحفظـون تضحياتهـم في قلوبهـم، فهـم ليسـوا في حاجـة إلى التذكـير. أمّا مـن يتجاهلـك أَو يعاديـك أَو لا يكترث، فواجبنـا ليـس أن نعرض صـور قتلانا عليهـم علّهم «يعيروننـا» موقفاً مبهماً (كأن يديـن «الغـارات السـعوديّة عـلى اليمن»، كلّ فينة وأخرى، بعد أن يتلفّت من حوله ويتأكّد أن هذا «التصريح» لن يكلّفه شـيئاً. ولو تصالحت السـعوديّة مـع قطر غـداً، لعـاد أكثرهـم إلى تأييد الغـزو). واجبنا تجاه الضحايا، ليس أن ننشر صورهم، بـل أن ندفنهم بكرامة، وأن ننتقم لهم.

قلنـا إن الحـرب، في بدايـة عامهـا الخامس، قد انتهت عسـكريّاً بالنسـبة إلى الطـرف الخليجـي، ولكنها لـم تنتهِ بالنسـبة إلى اليمنيين، والأشـهر المقبلة ستثبت للغزاة أن حرباً أرادوها «ساحقة وسريعة» تنتهي خلال أسابيع، ستكون ورطة سيدفعون كلفتها لعقود قادمة. لمـن كان يتسـاءل عـن سـبب تكديس الأنظمـة الخليجيـة للسـلاح، ومعنـى مئات الطائرات الأميركية التي يركنونها في مطاراتهـم، فإن حـرب اليمن قدّمت إلينـا الإجابـة: هـذه الترسـانة كلّهـا سيسـتخدمونها ضدّنا، وبالتشارك مع أمـيركا وإسرائيل، ولولا دحـر المقاتلين اليمنيـين لهـم لكانـت هـذه الطائرات تقصـف في مـكان عربـي آخـر اليـوم. اليمنيـون، بالمناسـبة، لا يسـتمعون في القـرارات الأساسـية إلى أحـد، لا إلى الإيرانيـين ولا إلى اللبنانيـين. وهم، حين يقـرّرون، يفعلـون مـن دون اعتبـار لتحذيـر أَو نصيحـة. فـلا أحـد غيرهم يعرف ماذا يخطّطون ضدّ من اسـتباح أرضهم، وكيف يرون آخر الطريق معه. كمـا يقـول تشـارلز تيللي، فإن نشـوء الدول الحقيقية يكـون في أتون الحرب، والحـدود الحقيقية يرسـمها السـلاح. واليمنيـون ـــ رغم الألـم والتضحيات ـــ قـد بنـوا أساسـاً جديـداً وصلبـاً لمستقبلهم، سيكون له أثرٌ علينا جميعاً. وإن هُزمـوا، تكون البداية لسـقوط كلّ صوت ثائر في هذا الإقليم.

مثلمـا أرّخ اليمن لحربـه عبر المعارك والحملات والأحداث المفصلية، فالحرب أُرِّخَـت أيضاً عـبر «الزوامـل» (قصيدة الغنـاء الشـعبية في اليمـن). والعديـد من الشـعراء الذين ألّفوا هـذه القصائد الحماسية يجعلون أي «مثقف عضوي» يشـعر بالخجـل مـن نفسـه. أكثرهـم قاتـل في الجبهات، وبعضهم استشـهد. وفي أحد هذه الزوامل الشـهيرة، يرسـل المقاتلـون رسـالة واضحـة إلى المعتدي، حـين يقسـمون «بـربّ العـرش، خلّاق السـما» أن جيش الطاغوت السـعوديّ سـيلاقي عـلى أيديهـم حتفَـه. والأيَّـام بيننا، والسيف أصدق إنباءً.

* نقلاً عن جريدة الأخبار اللبنانية

رئيس التحرير
ضيري الدرواني
المسيرة
العدد (636)
الأربعاء والخميس
20 رجب 1440هـ - 27 مارس 2019م

قادمـون في العام الخامس بتعزيز كل عوامل الصمـود، وبرؤية وطنية تعيد بناء الدولة على أساس الهوية الإيمانية.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

نَفَسُ الرحمن

معاذ الجنيد

عودوا بخيباتِكم من أرضنا.. عودوا
ألـم تـروا أنّ ذكـرى حربِكم عِيدُ!!
قلتُم: سنفنى بأسبوعٍ!! وها هو ذا
أسبوعُكم قد بَدَت منهُ التجاعيدُ!!!
ماذا حزمتُم؟ سوى أكفانِكم.. سَفَراً
إلـى الجحيم.. فـذوقُـوا يا عرابيدُ
حِبالُكم ضدنا صَارت مشانقَكم
وحبلُنا في يدِ الرحمنِ مشدودُ
عـودُوا بمَن ظَلَّ حيّاً من عساكِركُم
عـودُوا لأسيادِكم فالبابُ موصودُ
قولوا لهم: نَفَسُ الرحمنِ حلَّ هنا
ولـيس ينـفـعُ ضـدَّ الـلـه تحشيدُ!
لـو الـنـجـومُ سـلاحٌ فـي مـخـازنِـكُم
ووسْعُكم أن تزيدوا فوقها.. زِيدوا
لن يقـرُبَ النصرُ منكم قيدَ أنملةٍ
ونـحـنُ شـعـبٌ بـنـصرِ الـلـهِ مـوعـودُ
ونـحـنُ قـومٌ رسـولُ الـلـه فـي دَمِـنـا
وفـي يـدَيـنـا (سـلـيـمـانُ) و(داؤودُ)
عـزمُ الـسـلاحِ.. بـعـزمِ الحاملين لهُ
وعـزمُـنَـا فـي الَـوغـى نـارٌ وبـارودُ
فسِـرُّ آيـةِ (مـوسـى) كـان فـي يـدِه
أمَّـا الـعـصـا.. فـهي لـولا كَفُّهُ عُـودُ
لـو لـم يـكُ الـديـنُ والـقـرآنُ دافِعَنا
إلـى الجـهـاد.. لـشـدَّتْـنَـا التقاليدُ

* * *

لـقـد دنـوتُـم كـثـيـراً مـن نـهـايـتِكُم
ونـحـنُ فـي الـبـدء تسبيحٌ وتحميدُ
ومـعـنـويّـاتُـنـا أعـلـى.. وقـوّتُـنـا
أنمـى.. ولـلـهِ فـي الأعـمـاق تمجيدُ
قدكان(صمَّادُنا)فيالأرضينصحُكم
وهـا هـو الآنَ فـي الأجـواءِ تصعيدُ
نُصحي لكم: أن تزيدوا من تخبُّطِكم
فـعـمـرُ عـدوانـكـم والـلـهِ مـعـدودُ
وابكوا من الآن.. فالأهوالُ يومَ غدٍ
سينشفُ الـدمـعُ منها وهـو مـورودُ
والـلـهِ إنّـا إلـيـكـم قـادمـون ولـن
يـردَّنـا حـيـنَـهـا شـجـبٌ وتـنـديـدُ

كالموت أنّـى فـررتُـم سـوف نُدركُكم
أيـردعُ المـوتَ تحصينٌ وتشديدُ!؟
غـداً نـقـولُ لمـن أبـدوا مـخـاوفَـهـم:
دعـوا الـتـخـوّفَ.. نحنُ الآن تأكيدُ!
إنّ القيامةَ من ميعادِها اقتربت
ولـن تـقـومَ وفـوقَ الأرض (نمـرودُ)
ولـن تـقـومَ و(إسـرائـيـلُ) بـاقـيـةٌ
وحـول (مـكّـةَ) غـيـرُ الـلـه مـعـبـودُ!!
يا (صفقةَ القرن) ما نامَ الرجالُ لكي
يُدنّسَ (القدسَ) و(الجُولانَ) تهويدُ
نـحـنُ انـتـقـامُ إلـهـيٌّ يـلـيـقُ بكم
عـن كُـلّ ثـأرٍ بـصـدرِ الـدهـرِ مـوءودُ
أتى بنا اللهُ.. والشيطانُ جاءَ بكم
فـمـكـركُم ضـدَّكـم لا شـكَّ مـردودُ
ألـم تحسّـوا بـعـارٍ مـن هـزائـمِكم!؟
أم أنّ إحساسَكم كالعقلِ مفقودُ
لوصخرةٌلاستحَتمنفرطِماصُفعَت
فـهـل لـديـكـم خـدودٌ أم أخـاديـدُ؟
طيارُكم وهو فوق (الإفّ).. مُحتَقَرٌ
وشعبُنا وهو تحت القصف.. محسودُ
أنـتُـم عـلـى الأرض أوهـامٌ مـزيَّـفـةٌ
ونـحـن لـلـوَهْـم إبـطـالٌ وتـفـنـيـدُ
لقد بنيتُم على (هوليود) حسبتَكم
وهل تمُرُّ على (الأنصار) (هوليودُ)!؟
جئتُم بقواتِ نصف الأرض تسبقُكم
من القنابلِ (فسفورٌ) و(عنقودُ)
مُـدرّعـاتٌ.. أسـاطـيـلٌ.. وألـويـةٌ
شُقرٌ.. وزرقٌ.. وبيضٌ.. زُمرةٌ سُودُ
مـراكِـزٌ.. خُـبـراءٌ.. عـالَـمٌ قـذِرٌ
مُـخـطّـطاتٌ.. وتـدريـبٌ.. وتجنيدُ
وحكمةُ الله شاءت أن نُطيحَ بكم
لـيُـدرِكَ الـنـاسُ أنّ الـلـهَ مـوجـودُ!
بمَـن ستستنجدون الآن؟ أيّ قُوى
الدنيا..هنالمتذُقمنجيشها الدُّودُ!؟
هُم اليمانُون جاءوا من (لِيُظهِرَهُ)
بـكـفِّـهـم نـصـرُ ديـن الـلـه مـعـقـودُ
هُـمُ الـيـمـانـون هُـم أنـصـارُ حـيـدرةٍ
أفـعـالُـهـم لـهـدى الـقـرآن تجسيدُ
هُـم الـيـمـانـون أهـلُ الـلـه صـفـوتُـهُ
الـغـالـبـون الأشـــدّاءُ الـصـنـاديـدُ
قـومٌ إذا أنفقوا أعطوا جماجمَهم
ومـا لـهـم غـيـرُ وجـهِ الـلـه مقصودُ
تدافعوا في سبيل الله يُرشِدُهم
لـلـحـق مـن آل طـه سـادةٌ صِـيَـدُ

* * *

ويسـألـونكَ عنّا يـا زمـانُ.. فقُلْ:
إنّـي بهم مثلُ باقي الناس (مبلودُ)
ويسألونكَ عن سِرِّ الصمود؟ فقُل:
لـهُـم مـن الـلـه تمـكـيـنٌ وتـأيـيـدُ
ويسألونكَ من دَكَّ الجيوشَ؟ فقُل:
قـبـائـلٌ.. جـودُهـا صـلّـى لـهُ الـجـودُ
ويسألونكَ عن بأسِ الرجالِ؟ فقُل:
من بطشِهم وجهُ (عزرائيلَ) مشهودُ
ويسألونكَ عن صبرِ النساء؟ فقُل:
صـبـرٌ تـخـرُّ لـهُ الـصُـمُّ الجلاميدُ
ويسألونكَ عن طولِ الحصارِ؟ فقل:
مـا حـاصـرونـا وظِـلُّ الـلـه ممـدودُ
تنفّسَ النصرُ صُبْحاً من متارسِنا
وفوق (روضاتنا) اخضرّت مواعيدُ

نحن قادمون رغم الأوجاع

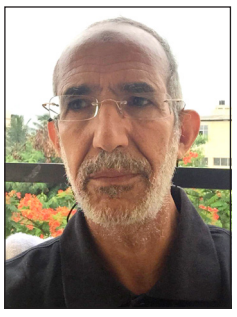

عبدُالله هاشم السياني

كـم هـي الأشـهـر والأيَّـام وكم هي الليالي والساعات التي قضاهـا ملايـيـن مـن اليمنيين تحـت القصـف العشـوائي والهمجي المتوحش من طيران تحالف العدوان، وكم هي الأُسَرُ التي نزحت من بيوتها ووجدت نفسَـها بلا مـأوىً تعـود إليه وكم هـي العوائـلُ التي فقدت العديدَ من أفرادهـا فجأةً، ولم تجد نفسَـها إلا تحت الأنقاض والنَّـاس يتصايحـون حولهـا لإنقاذها؟!، وكـم مئات الآلاف مـن الأطفـال صـاروا أيتامـاً، لا مـدارس يذهبـون إليها، ولا بيوت يسـكنون فيها، ولا عائل يعيشـون تحـت كنفـه؟!، كم مـن أُمٍّ ثكلى وزوجـة موجوعة تركها العدوانُ لأحزانها وآلامها ووحدتها؟!.

لقـد عشـنا كشـعبٍ ألـفَ وخمسـمَائةٍ يـوم ننتظـرُ الشـهـادةَ في أي مـكـان؛ لأنَّه لم يعد هنـاك مكانٌ آمـنٌ، بعد أن لاحقتنـا كراهيتُهـم وحقدُهم في المستشـفيات والطرقـات في المـدارس وعلى الجسـور، في المصانع والأعراس، في المسـاجد وصـالات العـزى، في وسـط الأسـواق والمزارع، وذهب لنا في كُلٍّ منها شـهداءُ مـن الأطفال والنسـاء، وفـوق ذَلـك أغلقوا علينا الأرضَ والسـماءَ وأغلقوا البحـارَ وأرادوا موتَنـا جوعـاً أو قتلنـا مرضـاً، ومـع ذَلـك صمدنـا بعزيمـة وصبرنا بعزة وقاومنـا بشـجاعة، وجاهدنا باستبسال، وتحدينا باستعلاء، وخرجنـا في السـاحات نعلـن عن صمودنا وتصدّينا للعدوان وبشـعار قادمون ولذَلك حتماً نحـن بالله منتـصرون وهـم مهزومون.

الله أكبر
الصوت أمريكا
الصوت أسرائيل
اللعنة على الصوت
النصر للإسلام

البيضاء

الحديدة

حجة

الأربعاء والخميس
27 مارس 2019م
20 رجب 1440هـ
العدد (636)
12 صفحة
100 ريـالاً
المسيرة
يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com

أعلن الرؤية الوطنية لبناء الدولة وتوجه بالشكر للشعب اليمني على الحضور الكبير والمتميز

الرئيس المشاط: ندشن العام الخامس ونحن بالله أقوى شكيمة وأكثر عتاداً وعدة

ملايين اليمنيين يحتشدون في عشر ساحات في العاصمة والمحافظات لتدشين العام الخامس من الثبات والتحدي

اليوم الوطني للصمود